

المنظمة في عيونهم



المنظمة في عيونهم

ماذا قالو ...



أصدقاء
المنظمة







المنظمة في عيدها العاشر، وإنجازها الأهم .. في نظري



د. موزة بنت محمد الربان
رئيسة منظمة المجتمع العلمي العربي - قطر.

في عشر سنوات..

- بحمد الله استطاعت المنظمة أن تستقطب أعداداً كبيرة من الباحثين العرب داخل وخارج الوطن العربي وتشبك بين الكثير من ذوي الاختصاصات والاهتمامات المتقاربة سعياً لتكوين شبكات وجمعيات علمية متخصصة هي لبنات المجتمع العلمي.
- وفرت من خلال الموقع الإلكتروني والمجلة والمنشورات الإلكترونية المختلفة منصة للباحثين العرب ليكتبوا وينشروا أبحاثهم ويتبادلون الفكر والمعلومة، بالإضافة إلى نشر الثقافة العلمية الرصينة لغير المتخصصين من خلال تبسيط العلم وتشجيع الصحافة العلمية.
- أصدرت مجلة علمية محكمة بأعلى المعايير معترف بها دولياً، وباللغة العربية.
- تخدم اللغة العربية العلمية من خلال نشر المقالات العلمية والبحوث بلغة عربية فصحة، وهذا يعزز نشر العلم والمعرفة والمحتوى العربي في شبكة الانترنت.
- لدى المنظمة وحدة للدراسات تقوم بدراسات حول البحث العلمي العربي، قلّ أن تجدها في وطننا العربي.
- بالإضافة إلى المشاريع الواقعية على الأرض، فقد بدأت المنظمة تطوير فلسفة خاصة بمشاريع تنمية تهدف لتمكين الباحثين العرب ومؤسساتهم البحثية من خدمة المجتمع والاسهام في الاقتصاد الوطني وحل المشاكل البيئية والصحية، مما يعود إيجابياً على اقتصاد الدولة وما يترتب عليه من أمن اجتماعي وغذائي وصحي من جهة ومستوى البحوث العربية من جهة أخرى.

- تنظيم جائزة سنوية على مستوى الوطن العربي.
- تقدمت المنظمة بالعديد من المبادرات والرؤى تدور حول قضايا المجتمع العلمي والتعليم، ونشرتها وسعت إلى لفت النظر إليها بشتى الوسائل، وإن لم تتاح لمعظمها الفرصة كي تنفذ لأسباب لا تخفى، إلا أن الأفكار وجدت من يستفيد منها، ونسأل الله أن تجد من يكرمه الله بتنفيذها.

وغير ذلك كثير والله الحمد، ربما لا يتسع المجال لذكرها ويستطيع متابع المنظمة أن يلمسها ويراهها بنفسه.

الإنجاز الأهم.. في نظري

أهم إنجاز حققته المنظمة خلال عشر سنوات، هو نشر وتثبيت مفهوم "المجتمع العلمي العربي". واستقطاب عدداً كبيراً من أبرز العلماء والباحثين العرب داخل وخارج الوطن العربي ومن جميع التخصصات تقريباً، ساهموا بشكل كبير في إنجاح مسيرة المنظمة، كتبوا وحكّموا المقالات والبحوث العلمية الرصينة والتي نُشرت من خلال موقع المنظمة وفي "المجلة العربية للبحث العلمي" التي تصدرها المنظمة.

وساهموا بشكل كبير أيضاً في وضع ومناقشة ورسم خطط المشاريع التي قامت بها المنظمة خلال هذه السنوات وتقديم المشورة في كل ذلك. كل ذلك تطوعاً ومشاركة في العلم وخدمته وسعياً لنهضة عربية شاملة، وطبعاً بدون أي مقابل مادي، وإن دل ذلك على شيء، فإنما يدل على أن هناك كثير من العناصر الجيدة والواعية في المجتمع العلمي العربي تتوق للعطاء ولكنها تحتاج لمظلة وكيان له مصداقية ونزاهة وكفاءة يستطيعون العمل من خلاله، فكانت منظمة المجتمع العلمي العربي. وهذه الثقة هي أكبر جائزة يمكننا الحصول عليها.

واليوم، نسعى بكل ما نستطيع بعد حول الله وقوته وتأييده، أن نكمل الرسالة وننتقل معا بالمنظمة إلى مرحلة جديدة يرتفع فيها البنيان بعد تثبيت الأساس. وأدعو كل من يشاركنا همّ نهضة هذه الأمة

بصدق أن يشارك في المسيرة، كل حسب إمكانياته وقدرته وتميزه، فالمشروع كبير جدا ويحتاج لكل جهد صغير أو كبير، ونسأل الله البركة من عنده.

أما عن توثيق مسيرة المنظمة وإنجازاتها والحفر في الصخر بالأظافر من أجل تحقيق أهدافها النبيلة التي قامت عليها، فهي تحتاج كتاب أسأل الله أن يمكننا من إنجازه ويعيننا على ذلك.

في عيد المنظمة العاشر ..

أ.د. رشدي راشد

عضو مؤسس للمنظمة – فرنسا

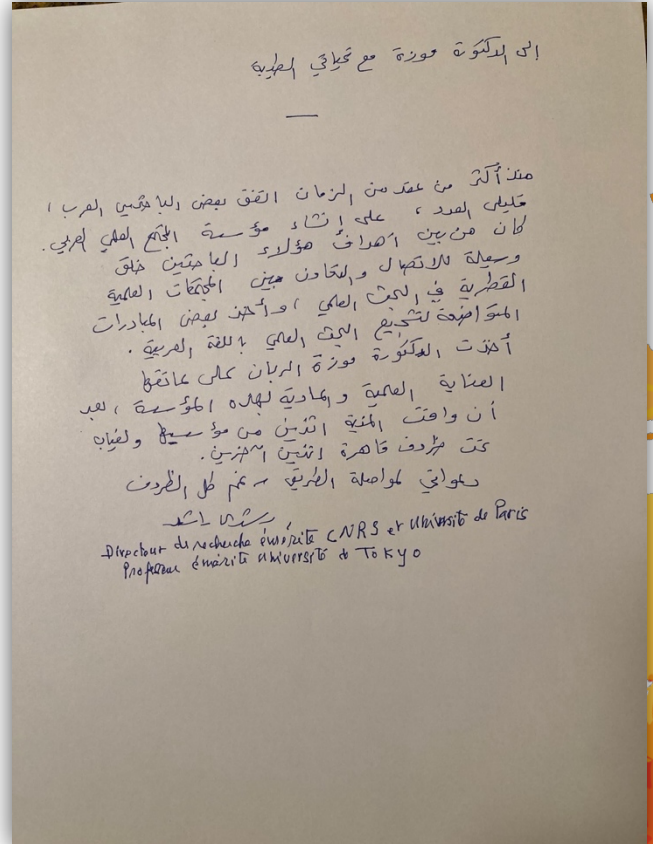


منذ أكثر من عقد من الزمان اتفق بعض الباحثين العرب، قليلي العدد، على إنشاء مؤسسة المجتمع العلمي العربي.

كان من بين أهداف هؤلاء الباحثين خلق وسيلة للاتصال والتعاون بين المجتمعات العلمية القطرية في البحث العلمي، وأخذ بعض المبادرات المتواضعة لتشجيع البحث العلمي باللغة العربية. أخذت الدكتوراة موزة الربان على عاتقها العناية العلمية والمادية بهذه المؤسسة، بعد أن وافت المنية اثنين من مؤسسيها ولغيايب تحت ظروف القاهرة اثنين آخرين.

دعواتي لمواصلة الطريق رغم كل الظروف

رشدي راشد



عشر سنوات في خدمة النهضة العلمية العربية

أ. د. أحمد بن حامد الغامدي



جامعة الملك سعود - الرئيس السابق لاتحاد الكيميائيين العرب - المملكة العربية السعودية

في تاريخ العلم نجد أنه حتى منتصف القرن السابع عشر كان أغلب العلماء يقومون بدراساتهم وأبحاثهم العلمية والفكرية بشكل شبه معزول عن بقية المجتمع العلمي ولهذا كان تطور وتقدم العلوم والطب محدود وخاضع للاجتهادات الشخصية والقدرات الفردية. ولكن الحال تغير بدرجة ملموسة في منتصف القرن السابع عشر عندما تتابع ظهور ونشوء (الجمعيات والأكاديميات) العلمية كما حصل في بريطانيا وفرنسا وألمانيا. الأهمية القصوى لهذه الكيانات العلمية لم تتمثل في توفير الدعم المادي لتنفيذ البحث العلمي ولكن كان في قيامها بدور (المنصة العلمية) التي يتم من خلالها أداء وظيفتين بالغتي الأهمية في تقدم العلوم.

الوظيفة الأولى تتمثل في دور هذه الجمعيات والأكاديميات العلمية كنقطة اجتماع وتعارف للأشخاص المهتمين بمجال علمي معين مما يساعد في تعزيز أواصر التعارف والتعاون العلمي بينهم وهذا ما يحصل في الغالب أثناء عقد المؤتمرات والاجتماعات والندوات العلمية. أما الوظيفة الثانية فهي تتمحور حول دور هذه الجمعيات العلمية في تسهيل التبادل العلمي والتواصل المعرفي بين العلماء في مختلف البلدان من خلال المجالات العلمية التي ينشر فيها أحدث الأفكار والمكتشفات العلمية والطبية.

وفي سياق هذا المنظور يمكن أن نقدر ونثمن دور وإسهام (منظمة المجتمع العلمي العربي) والتي من أهدافها الأساسية تقوية الروابط والعلاقات بين العلماء العرب ومد جسور التواصل بينهم وكذلك المساعدة على زيادة إنتاج ونشر الفكر والمعرفة في العالم العربي. وبعد مرور عشر سنوات من انطلاق المسيرة المباركة لمنظمة المجتمع العلمي العربي أشعر بالفخر والسعادة لمشاركتي في بعض جوانب أهداف ورسالة هذه المنظمة والمتمثلة في نشر الثقافة العلمية من خلال قناة الصحافة العلمية التي

وفرها الموقع الإلكتروني للمنظمة. كما لا يفوتني هنا أن أثنى على التوجه الحضاري الراقي من قبل منظمة المجتمع العلمي العربي في دعم وتكريس اللغة العربية في الكتابة العلمية ومحاولة ربط الحراك العلمي في الوطن العربي بجذوره الثقافية والتاريخية والفكرية.

خلال العشرية الزمنية الماضية تابعت ورصدت بمزيد من الغبطة والإعجاب النمو والتطور والتقدم في مشاريع وبرامج وأنشطة منظمة المجتمع العلمي العربي، والمتمثل بدعمها وتبنيها للعديد من المشاريع العلمية التنموية في بعض البلدان العربية وإنشائها لوحدة الدراسات والبحوث العلمية. وكذلك إصدارها للعديد من قنوات النشر والتواصل العلمي من مثل المجلة العربية للبحث العلمي والعديد من الكتب العلمية الثقافية. وختام المسك كان إطلاق جائزة منظمة المجتمع العلمي العربي لسنة 2020 والتي خصصت لأفضل مشروع عربي في مجال البيئة.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل والدعاء الصادق للأخت الكريمة الدكتورة موزه بنت محمد الربان رئيس منظمة المجتمع العلمي العربي وكذلك للزملاء الأفاضل أعضاء مجلس الأمناء للمنظمة على جهودهم المباركة وتفانيهم المتواصل لتحقيق رسالة ورؤية وأهداف المنظمة والتي سوف تساهم في التقدم العلمي والنهضة المعرفية للأمة العربية والإسلامية واسترجاع تاريخها المجيد ورسالتها الخالدة.

خواطر عن نبذة أمل

عشر حجج من عمر منظمة المجتمع العلمي العربي



المنصور بن فتي

مدير صناديق الاستثمار ومستشار رئيس البنك الإسلامي للتنمية سابقاً - السعودية

أعرف منظمة المجتمع العلمي العربي منذ سنة انطلاقتها الأولى، عشر سنوات مضت. فكنت أقصها عن قرب حيناً وأبصرها عن جنب حيناً، أقفو أخت موسى تقص التابوت في اليم وتبصره. وخلاصة مشاهداتي عن الفترة في جمل ثلاث لا تسمعها كما هي من رئيسة المنظمة بئاً للهموم، ولكنك تجمعها من شذرات شخص مخموم القلب كتوم.

فالمنظمة ولدت أولاً من حرقه قرحة احتاج الألم منها لبعث الأمل ... فاقتضى الهمّ همّة رفيعة ترسم معالم طريق الأمل.

ثم لزم اتخاذ خطوات ينطلق بها ما يقتضيه تحقيق الأمل من عمل.

وهذه وقفة عند تلك الجمل الثلاث.

الوقفة الأولى عند الحرقه والألم

كانت حرقه شديدة أصابت المجتمع العلمي العربي منذ احتلال العراق واختراق لبنان. ثم سريعاً ما أبدت الأيام ما كان ينتظر ليبيا وسوريا واليمن. وكلها بلاد كانت هي السوق الكبير لإنتاج المعرفة واستعمالها في حياة الناس العملية وتطبيق المعرفة وتعميقها باللغة العربية.

وعلى مستوى المؤسسات المتخصصة في المجال، وعلى بساط العالم الإسلامي الأوسع، شهدت أواخر القرن العشرين خفوت أمل كان معقوداً على المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية، وهي مؤسسة رسمية نيط بها التصدي لتحدي لحاق الدول الإسلامية بالركب العالمي لاقتصاد المعرفة. وكان يقودها مدير عام أعرفه معرفة إعجاب، هو الدكتور علي الكتاني رحمه الله تعالى، نجم مبرز بين علماء

الطاقة في العالم، عليم بتاريخ الحضارة، بصير بأن زمام منعة الأمة وعزتها رهين بمقدار استثمارها في العلم بحثا وامثالا.

ولا نطيل في أسباب عدم نجاح المؤسسة، ولو أنه يستحق التدبر.

وبخسارة هذه المعادل العلمية ظهرت علائم عصر الظلمة والانحطاط. وعاد للذاكرة ما دار على العرب وعلى العربية من الدوائر. يومئذ ركد العلم وخفت البحث العلمي وخيم الجمود والكسل العقلي والانحزام. وإنك لترى كيف اتسعت الهوة بين المجتمع والعلم فرسخت ركائز التجهيل، وبعدت شقة الفصام الفكري فضاعت الهوية، وكيف أصيب البحث بالضحالة والتحصيل العلمي بالضالة.

ذلكم هو الألم الذي استشعره مؤسسو المنظمة، فرأوا ضرورة بعث الأمل في القلوب، وسد أبواب اليأس والإحباط، والإدلاء برؤية تبعث أملا يُنسي ألم المصيبة العلمية. هكذا كان دأب الصالحين في أشد المصيبة أن يقولوا "إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون" ثم لا يلبثوا أن يأمرؤا بالتحرك فيردفوا "يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله". ولعل ما حبا الله به رئيسة المنظمة من قوة إرادة وعلو همّة وجدية في العمل، وأمانة في النفس وحب للعطاء لعل ذلك بعث لديها الجرأة للتصدي.

الوقف الثانية عند الرؤية والأمل

لا يكون التحرك على هدى، إلا بوضع رؤية للمستقبل المأمول يستقيم صوبها التحرك. تلك قاعدة من قواعد البناء العلمي للكون، تقفو صرامة حركة الإلكترونيات ومنطقية نتائج التفاعلات. وتلك قواعد أدركها أهل المنظمة في سُنّة المصلحين الذين يبدؤون كل مشروع بأن يتخذوا هدفا عظيما يقتل اليأس وييث طاقة العمل؛ يتلو ذلك رسم الخطط المستقيمة نحو الرؤية استقامة حركة الضوء ويتوقعون بروز النتائج وفق منطقية نتائج التفاعلات.

ألم تسمع في أيام كأيام حصار الشعب، أو بعدها، وفي أحلك الظروف، يمينا يقسم بها المصلح: "والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون". وهكذا يوجه الاتساق بين قوانين الكون الذي يتحرك من حولنا وقوانين المشاريع

التي نحركها نحن مسار الرؤية، فتكون بعيدة التصور في الذهن الحاضر، إلى حدود المستحيل، لكن يصدقها المصلح البصير لدرجة القسم عليها. فيرى الله قسمه لعمق إيمانه وشدة إخلاصه.

وقد برزت أولى معالم رؤية المنظمة في أن يعود مجتمعنا مجتمعاً علمياً حقاً كما كان في العصور الذهبية. معنى ذلك أن يقود العلم سفينة حياة المجتمع، فينطلق المسار من الوعي بمنح الله في الإنسان والطبيعة، وينبع من حسن استحضار كنوز تراثنا العلمي الأصيل، ثم تتجدد من هذين المنطلقين حركة علم وقودها الإبداع التقني، وثمارها الحلول العملية لقضايا التنمية. وهكذا ينهض المجتمع بفضل العلم والعمل به، ويستمر المسار باستمرار تعميق المعرفة واطراد تعميم ممارستها، والارتفاع والانتفاع بها.

والحديث عن التأصيل الحضاري للنهضة، علمياً كان أو في مجال آخر، كان حاضراً في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. من ذلك أنني التقيت بحكم عملي السابق في البنك الإسلامي للتنمية مع الاقتصادي الشهير جاك آتالي، وكان رئيساً للبنك الأوروبي للتنمية. فإذا هذا المفكر اليهودي عاتب على المسلمين في هضمهم إسهامهم في تنوير الحضارة علمياً وقيماً، وعدم استحضار كنوز تراثهم العلمي الأصيل. أذكر أنه أخرج لنا صفحات مرقونة كتبها منصفاً المسلمين أنهم أنقذوا اليهود الذين طردهم النصارى من أوروبا ضمن مناقب حضارية أخرى.

في جواستنبات النهضة على ركائز الحضارة، وفي خضم الطلب على استحضار كنوز تراثنا العلمي الأصيل، كانت أيام مخاض منظمة المجتمع العلمي العربي موسماً مناسباً لتخليد ذكرى مرور 1300 سنة على عالم فريد هو خالد بن يزيد بن معاوية الذي توفي في مطلع القرن الثامن الميلادي. وكان متقناً لفنون من العلم، منها الطب والكيمياء. هو أول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء. وهو مؤلف: (السر البديع في فك الرمز المنيع)، و(فردوس الحكمة في علم الكيمياء)، و(مقالتا مريانوس الراهب).

وسأعود لمعالم الدروس التي تستفيد منها المنظمة من سيرة خالد إن شاء الله تعالى.

الوقف الثالث عند أول خطوة ينطلق بها العمل

أدركت قيادة المنظمة ضرورة تسجيل خطوة أولى ينطلق بها المسار. فبوجود الحركة الواعية لا تكون الحركة عن عجز، ولا تكون الرؤية مجرد أمان وأحلام. ولعل المنظمة تبرز نظرتها في تحديد أولويات التصدي لفروع التحدي، وهي فروع شجرة خبيثة زرعها مستعمر لإخضاع شعوبنا وقهرها بإذلال تراثها

ومكاسب حضارتها وإبعاد الشقة بين معارفها ومعايشها، وإضعاف لغتها وحجبها عن رسالتها العلمية والاجتماعية والحضارية.

وفي انتظار أن تفصح المنظمة عن تحليلها وآليات اختيارها يحق لها التهنئة بمكاسب أحرزتها في تعزيز المحتوى العلمي للشابكة وترسيخ روح البحث وتوسعة فرص النشر. كما يسجل لها استحداث جوائز للمبتدئين تحفيزاً، ومنصات نشر للمنتهين تمييزاً. تحقق لها التهنئة لأن النشر العلمي العربي بالشابكة يوسع طيف الاتصال بالعلوم المعاصرة، والحفاظ على الهوية، ويعيد الثقة في أهلية لغتنا للعلم والحضاريات التقنية الحديثة. وتحقق لها التهنئة بنشر المجلة العربية للبحث العلمي وبكتابة دليل الكتابة والنشر في المجلات العلمية، وبنشر أعمال علمية أخرى أذكر منها كتاب أنطوان زحلان الذي مهدت به المنظمة لضرورة اتخاذ حلقة وصل بين القيادات السياسية وعالم الأعمال والعلماء من أجل تحقيق الرؤية.

وقد حان الوقت للحديث عما تستطيع المنظمة استفادته من ذكرى خالد بن يزيد. فالمنظمة مقبلة على ضرورة المأسسة التي تنقلها من حضانة راع واحد، بعد فطام، إلى مرحلة من مراحل نزيل التابوت، عليه السلام، لما بلغ أشده واستوى.

والمأسسة بالنسبة لمنظمة علمية تتوق للجمع بين الأصالة والمعاصرة ذات ثلاثة أركان لا تستطيع الصمود لعواقي الدهر دونها، وكلها مجتمعة في شخص خالد بن يزيد.

فخالد الذي بلغ في العلوم قمة التمكن من الكيمياء والطب، لم تأخذه العزة عن استقاء المعرفة والتقنية من الأمم الأخرى، ووجد أن دور العبادة كانت مثابة للعلم وكل ما ينفع الناس، فتعلم من أهلها ثم ترجم ما تعلم بعبارات رائعة سائغة بلسان عربي راق. وقد سلكت رئيسة المنظمة هذا السبيل فاخترت تمهيدا لتأسيس المنظمة رفقة علمية مع عالم هو أنطوان زحلان. وأعان الرئيسة في ذلك ما يجمع بين شخصيتها وشخصية خالد. فهي لها حظ وافر مما رزق الله به خالداً من فضل في النفس، ومن همّة ومحبّة للعلوم. وكما خطر ببال خالد حب صناعة الكيمائية فتتلمذ على يد الراهب الرومي مريانوس وتعلّم منه، كان لها ذلك مع أنطوان في لبنان ومع آخرين في الولايات المتحدة والعالم.

ومن جهة أخرى بلغ خالد في سياسة تسيير الشأن العام القمة إذ كاد يُنصب خليفة على الإمبراطورية الأموية العظمى لولا حداثة سنه. فقرّبهُ عبد الملك بن مروان واتخذهُ مستشاراً له، وهو الذي أشار على

عبد الملك أن يحرم دنائير الروم وأن يضرب للناس دنائير إسلامية. ثم ابتعد خالد طوعاً عن السياسة بمعنى ممارسة السلطة، إلا ما يخدم من السياسة العلم الذي تفرغ لطلبه. فأصبح من أشهر العلماء العرب، واستحق بعلمه الغزير أن يكون الرائد الأول لعلم الكيمياء عند المسلمين. وعلى هذا النهج اهتمت رئيسة المنظمة بكتاب أنطوان حول سياسات العلوم وسبل الارتقاء بها من مدخل القرارات والسياسات التي تتخذها السلطات السياسية. وإنني لأذكر أنني تعرفت في بواكير عمل المنظمة على مؤلف هذا الكتاب. وكانت قوة إرادة الرئيسة ويقينها وتفاؤلها يغتذيان من خبرة زحلان في الإنتاج العلمي وفي فرص وتحديات ارتسام سياسة علمية وطنية أو سياسات عربية جامعة في مجال العلوم والتكنولوجيا. ثم إن أدب الرئيسة والود المركوز في أرومة أصلها أثرا في شخصية زحلان بالغ الأثر بما يشهد على كامن قدرة المنظمة على التعلم من الأجيال السابقة وتعليم الأجيال القادمة إن شاء الله.

وفي باب آخر، بلغ خالد بن يزيد الشأو في الأدب والأخلاق الأصيلة. فاستعان في إبلاغه للعلم ونشر المعارف العلمية المستجدة بمهارات الخطيب الشاعر، الفصيح الجامع، المستشار جيد الرأي. وأورثته مهاراته الأدبية قدرة على تجاوز الخلافات الضيقة ليكون حاشدا بنفسه، مرتقيا فوق النزاعات التي تصنع الفشل. ولا أدل على ذلك من حرصه في أتون حرب طاحنة بين الزيريين والأمويين على حسن مصاهرة الطرف الآخر واستخدام مهارات الشعر الرائق الراقى للإشادة والفخر بالسمو فوق تلك الخلافات. ومن شعره في ذلك قوله في شأن رملة بنت الزير بن العوام:

فلا تكثروا فيها الملام فإنني	تخيرتها منهم زيرية قلبا
أحب بني العوام طرا لحبها	ومن أجلها أحبت أخوالها كلبا
إذا نزلت أرضا تحب أهلها	إلينا وإن كانت منازلها جدبا

بهذا أردت إبراز أن التنوع المثري ضروري للمنظمة. ضروري ليكون لها ركن بحثي علمي راق تنتظم طواقمه ومبادراته ومخرجات إنتاجه في جو حافز، ثم هو شرط لازم لأن تجد المنظمة من التمكين مدخل صدق لدى الحكومات تؤثر به في سياسات البحث والابتكار والتنمية. كما تحتاج المنظمة لبناء آلية تواصل

تتعرف بها على احتياجات الناس المرعية في أولويات حل المشاكل وتغشاها بها لتستفيد في رسالتها العلمية والتنموية من أفكارهم وهمومهم وحلولهم الأصيلة.

وهذا ما يمكن أن يتبلور من خلال تقييم التجربة خلال السنوات العشر الأولى من الانطلاق المبارك.

وفق الله الجميع ...

منظمة المجتمع العلمي العربي .. خُطَا واثقة وشراكات فاعلة



أ.د. محمد سعيد خنبش

رئيس جامعة حضرموت - رئيس جمعية حضرموت العلمية الزراعية - الجمهورية اليمنية

منظمة المجتمع العلمي العربي منظمة مستقلة غير ربحية، تُعنى بشئون المجتمع العلمي العربي، تأسست بهدف دعم وتعزيز المجتمع العلمي العربي وتمكينه من الإسهام في مشروع عربي نهضوي حقيقي وشامل، وخصصت المنظمة لنفسها إطارًا يميزها عن غيرها وهو "التزامها التام والصادق بمشروعها النهضوي العربي الشامل، والمتمثل في خلق نواة لمجتمع علمي عربي، وذلك من خلال مجموعة من الرؤى والخُطَط والمشاريع العلمية والمعرفية الهادفة والواعدة".

وتزامنًا مع الذكرى العاشرة لتأسيس منظمة المجتمع العلمي العربي نستعرض جوانب من تنفيذ مشروعها النهضوي العربي الشامل، ومدى التزامها بخلق نواة المجتمع العلمي العربي، لذلك سيتركز حديثي على أهم المشاريع التي نَقَدْتُها منذ تأسيسها، ومدى ارتباط هذه المشاريع بما التزمت به في تنفيذ المشروع النهضوي العربي الشامل. وبكل تأكيد لا نستطيع في هذا المقال استعراض كل ما حققته المنظمة منذ تأسيسها، ولكننا سنحاول التركيز على الأهم ممَّا تحقق.

منظمة المجتمع العلمي العربي تعمل في ثلاثة محاور:

- المحور الأول: خلق شراكات فاعلة مع عدد من المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية؛ لتسهم في تحقيق رسالتها وأهدافها.
- المحور الثاني: تنفيذ مشاريع إستراتيجية تعود بالنفع على شرائح واسعة من أفراد المجتمع العربي.

• **المحور الثالث:** الاهتمام بالثروة العلمية العربية بصفاتها الثروة الأهم والأعلى والمفتاح لتطوير المجتمعات ونهضتها.

وفي المحور الأول تمكّنت المنظمة من خلق شركات فاعلة مع عدد من المؤسسات المحلية والدولية، تمثلت في الآتي:

1. اتفاقيات تعاون مع عدد من المؤسسات والمنظمات في تونس.
2. اتفاقيات تعاون مع عدد من المؤسسات والمنظمات في الجمهورية اليمنية، (جامعة حضرموت، مؤسسة العون للتنمية، جمعية حضرموت العلمية الزراعية).
3. مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).
4. مذكرة تعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

لقد أكدت هذه الشركات أهمية العمل المشترك لمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات العلمية والدولية، لتعزيز دور المجتمع العلمي العربي، وتمكينه من تحقيق الهدف المنشود، وهو النهوض الحقيقي والشامل للمجتمع العلمي العربي.

وفي المحور الثاني كان لتنفيذ المشاريع الإستراتيجية التي تعود بالنفع على شرائح أفراد المجتمع والبيئة نصيباً وافراً من اهتمام منظمة المجتمع العلمي العربي، مما يعكس إصرار رئاسة المنظمة على تنفيذ الالتزام التام والصادق بمشروعها النهضوي العربي الشامل. لذلك جاءت هذه المشاريع ملازمة لمشاكل المجتمع للتغلب على المعوقات التي تعترضه، وركزت المنظمة على المشاريع الإستراتيجية ذات الأثر المستدام. كما تنوعت هذه المشاريع في أهدافها ومجتمعاتها المستهدفة، فعلى سبيل المثال في الجمهورية اليمنية شملت المشاريع ثلاثة قطاعات هي:

1. القطاع الزراعي.
2. التعليم العالي.
3. البيئة والتحول المناخي.

1. مشروع دعم القطاع الزراعي:

تمثل هذا المشروع في دعم القطاع الزراعي في محافظة حضرموت على أسس علمية ومنهجية، لذلك كانت البداية بتأسيس جمعية حضرموت العلمية الزراعية، واستهدف المشروع:

- أ. بناء قاعدة بيانات عامة للمعلومات والمختصين.
 - ب. توفير فرص حياة أفضل لسكان الريف، من خلال مساعدتهم في تطوير مزارعهم وزيادة إنتاجية وحدة المساحة في الإنتاج النباتي والحيواني ونحل العسل.
 - ت. المحافظة على الموارد الزراعية الطبيعية وتنميتها.
 - ث. تنمية القدرات البشرية من خلال التدريب والتأهيل والممارسة، ورفع المستوى العلمي والتقني لتنمية القطاع الزراعي لزيادة إسهامه في الاقتصاد الوطني.
 - ج. لفت الانتباه إلى أهمية هذا القطاع في مشاريع التنمية المستدامة.
 - ح. معالجة أهم مشاكل الإنتاج الزراعي التي تعترض التنمية الزراعية المستدامة بالمحافظة.
- لقد تم إنشاء الجمعية في الثلاثين من أغسطس من عام 2016م، وقامت الجمعية بإعداد الخطط السنوية لأنشطتها، والتي من أبرزها:

1. دراسة لواقع ومستقبل القطاع الزراعي في محافظة حضرموت.
2. برنامج تدريب أعضاء الجمعية.
3. إنشاء مركز التدريب والإرشاد الزراعي.
4. إنشاء مركز المعلومات.
5. إنشاء موقع إلكتروني للجمعية على شبكة الإنترنت.
6. إعداد الخطة الإستراتيجية لدعم وتنمية القطاع.

2. مشروع تحسين البنية التحتية للإنترنت بجامعة حضرموت:

يأتي هذا المشروع لاستكمال البنية التحتية الأساسية في ضمن مشروع الربط الشبكي، وتوفير تقنية توفر خدمة الإنترنت بصورة تمكن الجامعة ممثلةً بمنتسبيها من الاستفادة من هذه الخدمات والمشاريع وتفعيلها، من خلال نشاطين رئيسيين، أحدهما استكمال الحد الأدنى لتشغيل مشروع الربط الشبكي بين

مجمعات الجامعة، والآخر تجهيز البنية التحتية لتوفير خدمة إنترنت عبر الستالايت، وتشغيلها وربطها في ضمن مشروع الربط الشبكي بالجامعة.

وتبرز أهمية هذا المشروع بسبب الضعف الشديد لخدمة الإنترنت في اليمن، وتكرار انقطاعاتها، وتوقف الكثير من الخدمات والأنظمة الإلكترونية، وعدم الاستفادة من مشروع الربط الشبكي الذي لم يكتمل، بالإضافة إلى ضعف التجهيزات ببعض المواقع. ويستهدف المشروع تزويد الجامعة بخدمة إنترنت تفي باحتياجاتها.

ولم يُنفَّذ المشروع بسبب الأوضاع التي تمر بها البلاد.

3. مشروع إنشاء مركز البيئة والتصدي للكوارث:

يخدم هذا المشروع قطاعات متعددة، منها: الزراعة، والصيد البحري، والبيئة، والتخطيط، والبلدية، وإدارة المياه، فضلاً عن التصدي للكوارث وإدارتها. ويرمي مركز للبيئة وللتصدي للكوارث إلى استخدام تقنيات الفضاء وإدارة المعلومات الجيومكانية في جامعة حضرموت في اليمن، وأن يكون متميزاً وعلى أعلى المعايير العالمية؛ ليخدم الجمهورية اليمنية، وسيكون له تواصل مباشر مع مراكز عالمية تعمل في المجال نفسه.

ولم يُنفَّذ المشروع بسبب الأوضاع التي تمر بها البلاد.

المحور الثالث: الاهتمام بالثروة العلمية العربية:

إن الأبرز في رسالة المنظمة هو تميزها بالاهتمام بالثروة العلمية العربية بصفقتها الثروة الأهم والأعلى والمفتاح لتطوير المجتمعات ونهضتها. وقد تمّت ترجمة ذلك في خططها ونشاطها اليومي من خلال الآتي:

أولاً: تهيئة البيئة البحثية لتمكين العلماء والباحثين وطلاب الدراسات العليا من الاستفادة القصوى من كل ما ينشر في حقول البحث العلمي والمعرفة. وفي هذا المجال يمكن إبراز ما يأتي:

1. إنشاء مكتبة رقمية وأبواب للمقالات العلمية المتخصصة عبر بوابتها الإلكترونية.
2. نشر قائمة للمؤتمرات العلمية في مختلف مجالات العلوم، وتحديثها دورياً.

3. إصدار مجلة علمية محكمة نصف سنوية مخصصة للغة العربيّة؛ لإتاحة الفرصة للباحثين العرب والناطقين بلغة الضاد لنشر بحوثهم العلميّة.

ثانيًا: مبادرة المنظمة لدعم وتمكين الثروة العلمية العربية تحت الظروف الاستثنائية التي تمر بها منطقتنا العربية:

أوضحت المبادرة أن الغاية هي إنقاذ ودعم وتعزيز المجتمع العلمي أفرادًا ومؤسساتٍ، تحت الظروف الاستثنائية التي تمر بها أمتنا، وإعادة تأهيل المؤسسات العلمية، والمحافظة على الهامات العلمية العربية من الأكاديميين والباحثين والأطباء والمهندسين، الواقعين في ظروفٍ صعبةٍ واستثنائيةٍ، وتهيئة ظروف تشجعهم على البقاء في الوطن، ورفع المستوى العلمي والمهني لهم باعتبارهم ثروة بشرية وطنية وقومية ضرورية لإعادة البناء في أوطانهم، وتمثلت أهداف المبادرة في الآتي:

1. المحافظة على الثروة البشرية العلمية في عالمنا العربي والإسلامي ورعايتها، وإعادة تأهيلها من أجل مستقبل أفضل لهذه الأمة.

2. توفير فرص حياة أفضل لهذه الشريحة، من خلال مساعدتها في إيجاد فرص عمل وتعليم مناسبة.

3. الاستفادة من العقول والخبرات العربية وتبنيها للحد من هجرتها إلى الخارج.

4. رفع المستوى العلمي والتقني لهم، وإعدادهم لإعادة بناء مستقبل بلدانهم وخدمتها.

5. استقطاب الكفايات المتميزة ورعايتها.

6. رفع المستوى العلمي والأكاديمي والعملي للمؤسسات العلمية والجامعات.

ولقد كان لي شرف المشاركة في مؤتمر إنقاذ ودعم الثروة البشرية العلمية تحت الظروف الاستثنائية، الذي نُظِم في العاصمة البحرينية المنامة، في الثلاثين من أكتوبر 2016م، من قِبَل الصناديق الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة المجتمع العلمي العربي. وتبَنَّى المؤتمر توصيات مهمة تتعلق بإنشاء صندوق عربي إسلامي لدعم برامج للخبرات العربية تقوم على استغلال المعرفة لإنجاز مشاريع تنموية تخدم تحقيق الأهداف المنشودة، برعاية الصناديق الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي.

ومن خلال ما تم استعراضه في هذا المقال يتضح أن منظمة المجتمع العلمي العربي بالرغم من حداثة عمرها وميلادها في ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد تمر بها منطقتنا العربية؛ استطاعت أن تخطو خطوات واثقة تم من خلالها تحقيق إنجازات إستراتيجية، وكان لعلاقة رئاسة المنظمة الواسعة الأثر البالغ في خلق شراكات فاعلة لتحقيق مشروع المنظمة النهضوي العربي الشامل، وصولاً إلى تكوين نواة المجتمع العلمي العربي المنشود.

وقبل أن أختم مقالي هذا أتقدم بالتهاني والتبريكات لجميع منتسبي منظمة المجتمع العلمي العربي بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها، وأجد أنه من الواجب عليّ في هذا المقام أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لرئاسة المنظمة على جهودها الكبيرة التي بذلتها لتحقيق رسالة منظمة المجتمع العلمي العربي والأهداف التي من أجلها تأسست.

في الذكرى العاشرة لتأسيس المنظمة



د. مصطفى هاشم شريف
مهندس متقاعد من شركة الاتصالات الأمريكية (AT&T)

تأتي الذكرى العاشرة لتأسيس منظمة المجتمع العلمي العربي في ظروف تؤكد الحاجة إليها وأهمية تدعيمها والإكثار من مثيلاتها. فنحن نشهد تقلص المدّ العلمي في العالم العربي، لا مقارنة بالولايات المتحدة والصين فحسب، وإنما بدول الجوار كإيران وإسرائيل وتركيا. ويصحب هذا التقهقر إنحسار اللغة العربية في رقعة تنكمش نتيجة الإهمال المتعمّد لها. وصدق من قال "بالعلم يبني الناس مُلكهم" فإقتران الجهل بالمال يتبعه السفه، وأسوأ منه إقترانه بالعوز، فيقودان إلى المهانة والمذلة. واللغة أداة للإستقلال أو السيطرة. ثم أن المشرق العربي محل صراع من إسرائيل كرأس حربة أنجلو أمريكية، ومشروعين قوميين إسلاميين أحدهما تركي والآخر إيراني، خمدت فيه فكرة العروبة حتى حسبها البعض معادية للرابطة الإسلامية.

فبالمنظمة إذن بارقة أمل، قامت مشكورة بمساعدة الجامعات المنسية في جزر القمر، وحضرموت وغيرها وتولت إصدار كُتب وتنظيم مؤتمرات ورعاية مجلة علمية، لكنها كبادرة فردية لا تستطيع وحدها ضد فيضان الغث وجهود تفتيت الشعوب العربية.

فما الذي يمكن أن تقدمه جمعية أهلية في ظروف كهذه حتى تمتد جذورها في عشرينها الثانية ترقباً لفرج من الله وإنه لآت؟ هذه بعض المقترحات، مطروحة للنقاش:

١- كتابة بيان مقتضب من صفحة أو صفحتين لتأطير العمل في خطة عشرية تحدد الأهداف المرحلية وخطوات تحقيقها ومعايير دقيقة لسبر مقدار هذا التحقيق فالنجاح لا يأت من فراغ، وإظهار المسلمات الفكرية المضمرة ضروري لمناقشتها قبل الإجماع عليها.

٢- من ضمن هذا التأطير أن يُقسّم مجال عمل المنظمة إلى شطرين، الأول مختص بمساعدة الجامعات المنسية والمهملة والثاني متعلق بالنشر العلمي بالعربية. ويمكن الإستعانة في المجال الأول بجهد أهل الخير وهم كُثُر والله الحمد.

٣- وحيث أن السيادة العلمية الآن خارج العالم العربي، فأقترح أن يقتصر النشر في العشرة التالية على متابعة البحوث في الخارج بالشرح والتفسير والتعليق ويدل تاريخ الحضارات على أن هذه المرحلة ضرورية ولا مفر منها.

٤- تخصيص جزء من الميزانية على تأليف قلوب المُدرسين والأساتذة في المدارس الثانوية والمعاهد والجامعات لتشجيع تلاميذهم وطلابهم على تقديم أبحاثهم باللغة العربية لنشرها في مجلة المنظمة. والمجال واسع فهو يشمل مشاريع التخرج ، وأنشطة النوادي العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه.

٥- دعوة الخبراء والعلماء من ذوي الأصول العربية في الجامعات الأجنبية غرباً وشرقاً وشمالاً وجنوباً بالمشاركة بملخصات عن الحالة الراهنة في مجالاتهم وتخصصاتهم أو حصيلة ما أكتسبوه من علم و قد ييسر عليهم الأمر أن تتولى المنظمة الترجمة نيابة عنهم على أن تراجع هذه الترجمات ليصححوها إن شاءوا.

٦-فتح مجال النشر أمام تجارب التعريب الناجحة في مجال الحاسوب مثل ما قامت به المجموعة العاملة في جامعة ليدز الإنجليزية من أبحاث عن اللغة العربية، وما قامت به لفترة المجلة الدولية لعلوم هندسة الحاسوب التي كانت تنشرها دار لولو دُت كُـم lulu.com.

٧- يلاحظ أن بعض المنظمات الدولية كالإتحاد الدولي للإتصالات تنشر كُتباً مُتخصصة باللغة العربية، فيمكن التفاوض معها لنشر بعضها كاملاً أو مختصراً أو مُحدثاً ضمن منشورات المنظمة.

٨- في كل ما سبق، يجب أن تكون اللغة عربية قلباً وقالباً ومنطقاً وأسلوباً، لذا يستحسن أن تتعاقد المنظمة مع بعض المترجمين المتخصصين وأساتذة اللغة العربية وخريجي المعاهد الدينية على مراجعة النصوص وصقلها وتهذيبها لضمان سلاستها وسلامتها.

وبعد، فهذه عجالة أطرحها للنقاش والنقد، والله المُستعان على كل خير.

في ذكرى مرور عشر سنوات على انطلاق منظمة المجتمع العلمي العربي

د. سعاد ناجي العزاوي



أستاذ مشارك في الهندسة البيئية - العراق

لا يسعني ابتداءً من خلال هذه الكلمات إلا أن أعبر عن شعوري بالفخر والاعتزاز والتقدير لكافة الجهود التي بُذلت لإخراج هذه المؤسسة العلمية الجادة والرصينة للوجود. هذه المنظمة التي ساهمت بجدية خلال العشر سنوات الماضية بنشر الدراسات والمقالات والبحوث التخصصية ورفع مستوى الوعي العلمي للمجتمع العربي باللغة العربية.

لقد دأبت هذه المؤسسة بجهود وتقنيات حديثة على نشر وعرض كل المستجدات في التخصصات العلمية الحديثة من خلال موقع إلكتروني كفوء ومتميز وشجعت وفتحت الأبواب لمئات الباحثين المتميزين لنشر مقالاتهم وإبداعاتهم البحثية والفكرية باللغة العربية. كما وفرت الفرص الثمينة لمتابعة أماكن ومواعيد عقد المؤتمرات العلمية التخصصية في الوطن العربي، وكذلك توفير أحدث الكتب الإلكترونية في التخصصات الحديثة على المستوى العالمي لكل من يرغب بالاطلاع عليها واقتناءها للاستفادة منها بدون أي مقابل مادي كما هو الحال في المواقع المشابهة عالمياً.

لقد تميز العقد الأول من عمر هذه المؤسسة الفتية بالاستمرار في تطوير أساليب العرض على الموقع الإلكتروني بأحدث التقنيات المتوفرة على المستوى العالمي وبناء العمق العلمي المطلوب في التخصصات التي تعمل على نشرها وعرضها. كذلك نلاحظ أنها دأبت على اتخاذ القرارات النوعية للوصول للأهداف الطموحة التي يسعى لتحقيقها هذا المشروع المتميز، ومنها على سبيل المثال لا الحصر استحداث (المجلة العربية للبحث العلمي) والتي وبفترة قصيرة أثبتت رصانتها العلمية من خلال التزامها بقواعد نشر البحوث العلمية العالمية وانتقاء ونشر المواضيع الحديثة ذات الاهتمام الأوسع في مؤسسات البحث والتطوير.

إن كافة هذه الإنجازات وغيرها من وجهة نظري المتواضعة، جاءت كنتيجة طبيعية على تكاتف وتكامل جهود فرق العمل والقيادة الإدارية المحنكة للمدير العام والتنفيذي للمنظمة الأستاذة الدكتورة موزة الربان المتميزة بوضوح الرؤية وخطط العمل للوصول للأهداف الموضوعية لهذا الجهد العلمي العملاق. أخيراً، تمنياتي لمنظمة المجتمع العلمي العربي بالنجاح ومزيداً من التألق في تحقيق ذاتها كمعبر عربي متميز للنشر والوعي العلمي التخصصي والثقافي العام.

السمو الإبداعي في مسيرة تحديات عقد من الزمن



أ.د. هيثم الناهي

مدير عام المنظمة العربية للترجمة - أمين عام المؤسسة العربية للترجمة والبحث - لبنان

إذا وددنا، ويجب أن نفعل ذلك، الغوص في حياة الشعوب وتقدمها لخوض معارف التجربة لكل أمة متطورة تبني سُوح مجدها، سنجد هناك الاهتمام حدّ الموت في تطور البحث العلمي. وهنا لا نقصد بالبحث العلمي في متاهات العلوم البحتة والتطبيقية فحسب، بل العلوم الإنسانية بحد ذاتها أيضاً. على أية حال، تبقى حركة التاريخ لتطور المجتمعات تستوعب الفكر الذي يبدأ بالبحث العلمي واستغلال تراكماته لبناء نمو ملحوظ وتقدم زاهي. وهو الأمر الذي جعل من تلك الدول المعروفة بحضارتها المتجددة تهتم بالبحث العلمي سواء كان في المؤسسات الأكاديمية أو في المؤسسات الحكومية وصعوداً في المؤسسات غير الحكومية المدعومة من الحكومات وحتى الإبداع الفردي. إنها حصيلة تضافر جهود علمية لبناء وطن. ونحن هنا نود الإيضاح أن ما نقصد به هو ما اهتمت به ومازالت تهتم به الدول المتحضرة، التي تتخذ من البحث العلمي متاعاً دسماً لاستمراريتها. ولكن لعل هناك سؤال يطرح نفسه بكل ما للمسألة من حُرْفِيَّة وجَرَفِيَّة، هل تمكن مجتمعنا من توظيف هذه التجارب والسير في نفس المسار؟ وهل استطاع التيار العلمي من استقطاب مجتمعنا كي ننافس مناهضة المجتمعات الناهضة في النهوض؟

حين نتطلع لواقع البحث العلمي في المملكة المتحدة على سبيل المثال، سنجد كل المؤسسات الأكاديمية تتبع البحث أساساً لتقييم أساس تقدمها وتقييم بقائها، ناهيك عن أن كل معمل سواء كان صغيراً أم كبيراً، حكومياً أم غير حكومي فيه وحدة لتطوير البحوث ضمن اختصاصهم لربما مشاركة مع مؤسسة أكاديمية. أما بالنسبة للمنظمات غير الحكومية والمدعومة من الدولة لاستمرارية وجودها فهناك ما يقارب 4800 منظمة تُعنى بالبحث العلمي ونشره، وتستفيد الحكومة البريطانية كثيراً من نتائج

بحوثهم. إذ أن البحث العلمي يشكل ما يقارب 18,79% من إجمالي الناتج المحلي السنوي. ولعله هذا هو بيت القصيد في تقدمهم دوائياً وتكنولوجياً ومكننة، لكونهم يعتنون بكل مفاصل البحث العلمي. أما نحن، فلا أتوقع في مجتمعاتنا من يعتني هذا الاعتناء بالبحث العلمي حتى بين أسيجة المؤسسات الأكاديمية. على أية حال، من المُحال أن يُقال أننا نهتم بالبحث العلمي مؤسساتياً وأفراداً، بالتأكيد قياساً بما يفعله الآخر وفي غضون هذه الأبحاث العلمية.

الأمة وسعيها ولغتها

هناك العديد من المؤسسات التي أنشئت بمجهود فردي أرادت أن تجعل من الأحلام واقعاً لأمة فيها من التعداد السكاني 450 مليون نسمة تقريباً، إلا أن النتيجة أن هاجر هؤلاء ليلدعوا في مجالاتهم بدول أخرى تحترم البحث العلمي وتود تطويره، ففشلت هذه الإبداعات الفردية في الوصول إلى ما تصبو له. وحتى تلك التي زاولت أعمالها واستمرت في إنضاج عملها، هي سرعان ما تصدم إما بالبيروقراطية في استحصال إجازة للمباشرة بعملها بصورة رسمية، أو إنها لا تجد من يتبنى عملها وحتى لا وجود لمجلة علمية تُعنى بالنشر المعرفي المستقل من دون ترويجه سياسياً أو مناطقياً. هذه جملة من المشاكل التي يُعاني منها الباحث العلمي.

الأمر الآخر هو اللغة، نعم اللغة وما أدراك ما اللغة، فنحن مازلنا نفتخر باللغة الأجنبية في فهم وكتابة البحوث وحتى الدراسة باللغة الأجنبية من دون الاهتمام بلغتنا. فمهما كان الإنسان بارعاً في فهم العلوم وهضمها ليحاول إنتاج علوم أخرى، لا يمكن أن يكون بأي حال من الأحوال مضاهياً لما يمكن أن يُقال وما ينتج في حال طُورت اللغة لتكون من لغة تحدث إلى لغة علم. فعدم الاهتمام باللغة وتطويرها كان أحد الأسباب الرئيسية برأينا، في تقوقع معلوماتنا وإبقاء أنفسنا في قعر المستنقع الذي لا يؤمن بالبحث العلمي لعدم وجدانية تطور اللغة واستخداماتها. ولو كان هذا الرأي خاطئ جداً لما أقدمت تلك الدول المتقدمة الآن في البحث العلمي ومازالت تهتم بالترجمة من اللغات الأخرى إلى لغتهم. فهم يرون في تطور اللغة أمر مهم.

لبيان أهمية اللغة، إلينا بالمثال الآتي، وهو أن الحاسوب كتطبيق لم يتمكن الباحثون من التقدم خطوة واحدة ناجحة في البرمجة من عام 1934م (بدايات التأسيس) ولغاية عام 1962م حين وصل علماء البحث بضرورة تطوير اللغة الانكليزية لإيجاد حلقة وصل بلغة يفهمها الحاسوب ويفهمها البشر العامل

على الحاسوب. وهذا ما حدث بالفعل، حين أخذت جامعة أكسفورد على عاتقها الأمر بعمل دأبوا عليه عقد من الزمن فأنتجوا المحتوى، ومنه انطلق العمل في تطوير لغات الحاسوب والبرمجة، وها نحن اليوم نرى المفاصل التي تستخدم فيها البرمجة بدءاً من أبسط الأشياء وصولاً إلى تكنولوجيا الفضاء وغيرها من التكنولوجيات التطبيقية التي غيرت مسار العالم ومسار التطور. فالبحث العلمي واللغة هما أداتان أساسيتان يجب النظر إليهما بعين واحدة وتطويرهما بمسار واحد، وهذا بالفعل ما حدث خلال الخمسة عقود الأخيرة من عمر التطور العلمي في البحث والتطبيق.

منظمة المجتمع العلمي العربي في الميزان

قد يطول الحديث والشواهد ونحن هنا لا نريد أن نستطرد بالخطاب العلمي من دون أن يستمع لمدلولاته أحد، أو على الأقل الالتزام بذاتية الوعي العلمي. فوضع العلوم لا يهمنا بقدر ما يهمنا الفعل الإدراكي الواعي من أجل العلوم والبحث. على أية حال، نحن بصدد الإفصاح عن تجربة قد لا يعرفها الكثيرون، أو ربما يعرفها البعض فيغض النظر عنها. وحقيقة الأمر غرض الطرف عنها، نابع من الخجل المحقق من اللاعبين الأساسيين في البحث العلمي ورغم فقدانهم كل كرات استراتيجيات العمل، لم يتمكنوا من إقناع أنفسهم بمد يد العون لمن حقق انتصارات، فعلاً انتصارات. وهنا اقصد بالذكر منظمة المجتمع العلمي العربي.

تاريخ منظمة المجتمع العلمي العربي، حافل بمسيرة بدأت بطموح وأمل ليكون يوماً ما حقيقة يمكن أن تزاوُل مهامها لتصل لواقع يمكنها من أن تبوح بما بين مقلتيها من تساؤل بخصوص نهضة بحثية علمية عربية. مرت المسيرة في السنوات الخمس الأولى بالكثير من التحديات وعدم الإكتراث فأخذت الاجتماعات غير المنتجة والمطولة الكثير من الوقت، من دون أن يتحقق أي شيء يُذكر. ولكن سرعان ما قرر صاحب الفكرة والعامل عليها الاستاذة الدكتورة الفيزيائية موزة الربان، بضرورة العمل مهما كانت التحديات ومهما كانت النتائج. قررت العمل ودأبت على العمل واستمرت ومازالت تستمر في تحقيق الهدف.

طرقت منظمة المجتمع العلمي العربي أبواباً كثيرة بعد الإعلان عن موقعها الإلكتروني لغرض إنشاء وخلق مجتمع عربي علمي حقيقي، ولكن دون جدوى، لم يكن هناك من يحمل نفس المعاناة ممن بيدهم قرار الدعم. ولكن في الواجهة الأخرى من البحر كان هناك العديد من الباحثين العرب وذوي الاختصاص

المرموق قد عبّروا عن امتنانهم وصدق نواياهم في كتابة المقالات والبحوث وتفعيل الموقع. وهكذا بدأ الموقع واستمرت كرة الثلج تكبر وتكبر سنة بعد سنة وانهاالت البحوث والدراسات، واثبتت المنظمة أن في مجتمعنا هناك كمّ هائل من الباحثين العلميين الذين يودون الانضواء تحت خيمة المنظمة في بحوثهم، فكان لهم ما أرادوا.

بعد مرور سبع سنوات من التحديات التي دُللت، كانت المنظمة بذاتها تضيف تحديات جديدة لها كي تبقى مستمرة دون توقف، فباشرت بنشر الكتب العلمية ورقياً وإلكترونياً، لعلها تأخذ مسارها للأكاديميات العربية التي مازلت ترفل بعشقها للتدريس والقراءة باللغات الأجنبية، وما أن انتهت السنة الثامنة حتى تمكنت المنظمة من تأسيس مجلة علمية أكاديمية لنشر البحوث، وجد العديد من الباحثين فيها ملاذاً لمنشوراتهم البحثية باللغة العربية وفتح أبواباً جديدة للتألق. وأكرر، كُلها كان بمجهود فردي جداً من الأستاذة الفاضلة موزة الربان وكادرها، وقد عشتُ تلك اللحظات بعسلها ومرها معهم وهم يجاهدون من أجل الاستمرار والوصول إلى المرمى المرسوم مهما كانت الظروف.

اليوم ونحن نحتفل بالذكرى العاشرة لولادة منظمة المجتمع العلمي العربي، وبكل فخر يمكنني أن أسأل كم من منظمة بجهد فردي أو حكومي أو غيرها حققت إنجازات كما حققتها المنظمة؟ من دون أي مبالغة وأنا المعروف بتبعية للأحداث لم أطرق منظمة، وحتى وإن بادر فرد أو مؤسسة أكاديمية، إلا أن نجمها سرعان ما يافل لعدم المقدرة في مجابهة التحديات. في حين أن منظمة المجتمع العلمي العربي واجهت التحديات وخلقت لنفسها تحديات أخرى جُعِلت أهدافاً لكسب العلم والمعلومة وكان لها ما أرادت.

هنا لا بد لي أن أحيي بكل أمانة هذا المشروع الذي لا بد أن يكون يوماً حُلُم الحلماء فيجد في صرحه أساس البناء من أجل مجتمع عربي علمي حضاري متميز.

عيد سعيد ومزدهر لمنظمة المجتمع العلمي العربي

د. عصام شحرور



أستاذ في الهندسة المدنية والمدن الذكية - جامعة ليل، فرنسا

في الوقت الحاضر، هناك إجماع كبير حول الدور الحيوي للعلوم والتكنولوجيا في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والبيئي. وهذا يشمل إنتاج المعرفة ونشرها.

ضمن هذا المنظور، لعبت منظمة المجتمع العلمي العربي دوراً مهماً في نشر العلوم والتكنولوجيا في العالم العربي من خلال خلق بيئة حميدة تجمع العلماء والباحثين في العالم العربي وفي الخارج، وكذلك تطوير أدوات النشر للتقدم العلمي باللغة العربية. كما أن للمنظمة مساهمات في نقل وتوطين التكنولوجيا لدعم المشاريع الإنسانية في مجال المياه والطاقة والزراعة في العديد من البلدان العربية.

بفضل هذه الإجراءات والأنشطة تم الاعتراف بدور منظمة المجتمع العلمي العربي من قبل العلماء والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الرسمية.

يسعدني أن أكون عضواً في هذه المنظمة وأن أساهم في أعمالها.

في الذكرى العاشرة لتأسيسها، أود أن أشكر رئيستها الدكتورة موزة الربان وأتمنى كل التوفيق لهذه المنظمة.

منظمة المجتمع العلمي العربي ... في عشر سنين

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة
الجامعة الإسلامية - غزة/دولة فلسطين



بداية معرفتي بالمنظمة كانت قبل عدة سنوات عندما عملت مدرباً برفقة نخبة من الزملاء في مشروع الإعلام العلمي المدعوم من المنظمة، وبقيادة المخضرم أ. د. محمد عيد شير. تجربة التدريب هذه كان لها أثر عميق على جميع من شارك فيها من مدرّبين ومتدربين، فقد فتحت آفاقاً جديدة لم تكن نلتفت لها كثيراً، ولم ندرك حجم أهميتها. وبدأت العلاقة من خلال نشر مقالات تترجم أبحاثاً علمية منشورة وحديثة ومُصاغة بطريقة سهلة يفهمها عامة القراء ولا يملّ منها المختصون. ثم بدأت التجربة تتعمق وتتجذر بحيث أصبحت معه الكتابة والنشر في موقع المنظمة جزءاً مهماً من المهام الأكاديمية التي أقوم بها.

وبعد عام من النشر والتعاون حصلت على صفة تمثيل المنظمة بصفة رسمية في فلسطين وقمنا بعقد ورشة عمل تعريفية بالمنظمة في الجامعة الإسلامية بالشراكة مع مستشار المنظمة أ. د. محمود سرداح، وتم عمل عرض تقديمي توضيحي وأُرسل عبر البريد الإلكتروني للجامعات الأخرى في فلسطين. وتم عرض ملصقات للمنظمة في حدث ضخم في الجامعة الإسلامية أيضاً وهو الأسبوع العلمي الأول للجامعة.

خلال فترة ارتباطي بالمنظمة لمست مجموعة كبيرة من الإيجابيات التي تُسجّل لها، فبالإضافة إلى زيادة الفكرة، فقد استطاعت التعريف والربط بين باحثين وعلماء من الوطن العربي ومن المهجر وأنا شخصياً استفدت من هذا الربط من خلال التعرف على زميل من تونس الحبيبة يعمل في مجال الأبحاث التي أعمل بها.

معلوم أن المحتوى العلمي باللغة العربية في شبكة الانترنت ضعيف للغاية ولا يكاد يُرى بين هذا الكم المعرفي الهائل باللغات الأخرى التي لا يمكن لبعض الباحثين أو القراء الاستفادة منها بسبب حاجز اللغة، ويمكن لأي متصفح لموقع المنظمة أن يرى كم هي المساهمة العظيمة لها في إثراء محتوى علمي رصين من خلال نشر مئات المقالات المترجمة أو المستحدثة. لم يقتصر الأمر على مجرد الترجمة بل ساهمت في تبسيط العلوم المعقدة فتجد مقالات في شتى العلوم من النانوية إلى الذرية إلى الكيمائية مروراً بالصحية والزراعية والصناعية (تقريباً معظم المجالات المعرفية). وقد لا يدرك البعض أهمية هذا الدور الذي يساهم بشكل إيجابي في إتاحة المعرفة الرصينة للقراء العرب التي بدورها ترسخ مفهوم العلم والبعد عن الخزعبلات وتنشر ثقافة البحث العلمي.

المنظمة وفرت منصة نشر للباحثين باللغة العربية سواء المقالات المترجمة والمختصرة أو الأبحاث المحكّمة المنشورة باللغة العربية وهذا يساهم أيضاً في إثراء المحتوى العربي ويشجع الباحثين الذين لا يجيدون لغة أخرى على إجراء ونشر بحوثهم. بالإضافة إلى ذلك ومنذ نشأتها خصصت المنظمة صفحة على موقعها للإعلان والترويج للمؤتمرات العربية بشكلٍ مجاني، الأمر الذي يسهّل على الباحثين انتقاء مؤتمراتهم الملائمة لعرض أبحاثهم العلمية.

أيضاً، المنظمة ساهمت في إحياء مناسبات عالمية في شتى المجالات، وقد ساهمت في أكثر من مناسبة في نشر مقالات متعلقة بهذه المناسبات وملصقات ومنشورات حول تلك المناسبات (الأسبوع العالمي للتوعية بالمضادات الحيوية، اليوم العالمي للإيدز والسل والعشرات من المناسبات العالمية).

الجدير بالذكر أن شبكات إعلامية ذات تأثير في القارئ العربي تقتبس من موقع المنظمة لما له من مصداقية.

تقوم المنظمة أيضاً بجمع المقالات التي تخدم موضوعات محددة وتقوم بنشرها في إصدارات "إضاءات" ونشرت خلال مسيرتي مع المنظمة كتابين باللغة العربية وقمت بتحرير كتاب آخر. وفي إطار دعمها للبحث العلمي أعلنت المنظمة في عدة مناسبات عن دعمها لبحوث أو مراكز بحثية الأمر الذي سيساهم أيضاً في تدعيم البحث العلمي بشكل مباشر في البلدان أو الجهات المستفيدة.

وأدركت المنظمة أيضاً دور التشجيع وأطلقت جائزة لأفضل بحث بيئي العام المنصرم وأعتقد أن الإعلان عن الجائزة سيتم خلال احتفال المنظمة بمرور 10 سنوات على انطلاقتها.

إنجازات المنظمة متعددة وكبيرة لكن طموحها أعظم وغاياتها الأسمى لم تتحقق بعد، لكنها تسير على الدرب بثقة وثبات وتحتاج إلى دعم جميع المخلصين من هذه الأمة العظيمة، باحثين وعلماء وكتاب ومن الجميع بلا استثناء. النهضة الشاملة تتطلب تعاون وتنسيق وبذل الجهود، وأظن أن المنظمة أصبحت في مكانة وتمتلك خبرة تؤهلها للسير قدماً في تحقيق طموح الشباب العربي الواعد.

أختم بالقول بأن النجاح هو في الاستمرار والتطور والاستفادة من أخطاء الماضي والتقييم المستمر للتجربة من وجهة نظر أصحاب المصلحة قد يكون وسيلة جيدة للبدء بالتقييم. ولا بد من العمل بشكل أكثر جدية في التعريف بالمنظمة في كل الجامعات والمراكز البحثية في الوطن العربي.

نبارك لكم احتفالكم بالانطلاقة العاشرة
تمنياتي لكم ولوطننا العربي الكبير ولأمتنا الإسلامية بالتمكين والازدهار.

ذكرى مرور عشر سنوات على انطلاق المنظمة .. تجربتي الشخصية

د. طارق قابيل



عضو هيئة التدريس - كلية العلوم - جامعة القاهرة - مصر

للهولة الأولى، ومن أول زيارة لموقع منظمة المجتمع العلمي العربي، تتأكد بالفعل أنها مشروع حضاري عربي إسلامي يسعى لاعتبار العلم وممارسته جزءاً أساسياً من ثقافة الأمة وبعداً حضارياً لها.

ولقد جذبتني في البداية سياسات المنظمة، وأفكار القائمين عليها، وبصفة خاصة رؤية سعادة الدكتور **موزه بنت محمد الريان** رئيس منظمة المجتمع العلمي العربي، ورسالتها الجليلة والواضحة في تقديمها لمشروع المنظمة، والتي تعتبرها "مشروع يهتم بالعلم وممارساته لجعله جزءاً أساسياً من ثقافة المجتمع العربي. لذلك ستسعى المنظمة للمساهمة، بكل ما أوتيت من إمكانيات، في خلق مجتمع علمي عربي رفيع المستوى يكون قادراً على التعامل مع العلم والاستفادة منه، عسى أن يمهد هذا في المستقبل لنهضة عربية بكافة المجالات."

كما تُظهر أولويات المنظمة فكراً جديداً نحو إيجاد جو علمي دائم في أروقة المؤسسات العلمية وغرفها ومختبراتها ومكتباتها لأنه كفيل بالإبقاء على التحفيز والتنافس في البحث وبالتالي الابتكار والإبداع."

وأكثر ما جذبني في هذا المشروع الطموح هو السعي نحو تأسيس مجتمع علمي عربي متميزاً بلغته العربية الفريدة، وكذلك بالثقافة العربية الإسلامية وما فيها من تاريخ علمي عريق، ومسلحاً بالانتماء إلى جذوره العريقة، ولقد تكلل هذا النجاح في إصدار دورية علمية متخصصة باللغة العربية، استكمالاً للنجاحات المتميزة، والمشاريع الناجحة التي تقوم بها المنظمة.

وتبذل المنظمة ورئيستها جهوداً متميزة لكيلا يبقى المجتمع العربي قائماً فقط على استيراد العلم وتطبيقاته، وتصبو إلى توطين العلم وامتلاكه، لتحقيق التراكم المعرفي الذي بدوره سيؤهل لتأصيل الإنتاج العلمي المنشود، ولقد خطت خطوات واسعة لتحقيق هذا الهدف النبيل لعودة العرب للمساهمة

في إنتاج العلم لخدمة الإنسانية كما كانوا، وتعمل المنظمة جاهدةً لاستنهاض العقل العربي لتحقيق ذاك الهدف الثمين.

تجربتي مع المنظمة

تشكل منظمة المجتمع العلمي العربي بالنسبة لي منصة راسخة، ونافذة محترمة، ورافداً متميزاً للإطلالة على القارئ العربي الكريم، ومناقشة موضوعات علمية متخصصة، قد لا تستوعبها المواقع الصحافية غير المتخصصة، وحتى بعض الكيانات الإعلامية المتخصصة، والتي تفرد مساحة مميزة للصحافة العلمية. ولقد فتحت المنظمة الباب واسعاً لجميع المتخصصين في المساهمة في الكتابة، ونشر الثقافة العلمية، وكتابة المقالات التي تناقش أحدث الأبحاث العلمية المؤثرة على مستوى العالم.

وقد وفقني الله في الكتابة في بعض الموضوعات العلمية المتميزة، والتي كانت حديث الساعة في حينها، والتي بدأ التطرق لها لأول مرة في العالم العربي من خلال موقع المنظمة، وكم أسعدني كم التعليقات الإيجابية والسلبية حول بعض الموضوعات التي أثارت جدلاً غير مسبوق، ومتابعة كل ما كتب عن الموضوعات المنشورة، وإعادة نشر بعض المقالات المنشورة لي على موقع المنظمة في الصحافة والمواقع العربية المشهورة مثل موقع الجزيرة.نت، وغيره من المواقع، ووسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.

وسر سعادتي هو أنني نجحت بالاستعانة بالفرصة الكريمة في الكتابة لموقع المنظمة الأغر، وبالتدقيق والإخراج الجيد للمقالات العلمية في الوصول لقطاع عريض من قراء العربية حول العالم، واستطعنا سوياً تحريك بعض المياه الراكدة في مجال الثقافة العلمية.

وأكثر ما أسعدني في هذه التجربة، هو تواصل العديد من الزملاء الأعزاء في المجال الأكاديمي، وطلبهم مني التواصل مع المنظمة، وترشيحهم للدكتورة **موزة الربان** رئيس المنظمة للكتابة في موضوعات جذبة في المجال العلمي والبحثي، بعد أن قمت بنشر روابط لكتاباتي على موقع المنظمة في جميع وسائل التواصل الاجتماعي المشترك بها، مما ساعد على إذكاء روح المنافسة، ووصل إلى التنوع الكبير في الموضوعات التي تقوم المنظمة بنشرها، وفتح المجال لخبرات أكاديمية متميزة لمخاطبة القارئ الكريم، والتطرق لموضوعات علمية متميزة تهمة، وتهمة وطننا العربي والإسلامي.

كما أسعدني المساهمة بالرأي مع رئيس المنظمة في الإعداد لدورات في الثقافة العلمية، وبعض الخطط الناجحة لإصدار مجلات عربية متخصصة لنشر الثقافة العلمية، ومراجعة بعض المقالات قبل نشرها، مما يعكس حرص المنظمة ورئاستها على إخراج كل الموضوعات بحرفية عالية، وجودة غير مسبوقة، ومراجعة المتخصصين في كل خطوة، حتى تخرج مشروعاتها المتميزة في أبهى حلة، وأكمل صورة بقدر المستطاع.

توجت علاقتي بالمنظمة بعد اختيار سعادة الدكتورة موزة الربان لي كمستشار للمنظمة، مع كوكبة كبيرة متميزة من العلماء والمتخصصين، وشرفت بهذا الاختيار، مما أشعري بالانتماء وبمسؤولية كبيرة تجاه هذا الكيان المتميز، والذي أتمنى له وللقائمين عليه دوام النجاح والتوفيق بإذن الله.

كان لتطوير موقع المنظمة دورا كبيرا في جذب القاري العربي وزيادة نسبة متابعته لما ينشر، كما أثرى تواجد المنظمة بشكل مكثف ومستمر على معظم وسائل التواصل الاجتماعي الفاعلة زيادة زيارات القراء للموقع، وتعليقاتهم الكريمة على ما ينشر، وعلى الجهود المبذولة للارتقاء بالثقافة العلمية، ومناقشة البحوث العلمية التي تهتم جميع قراء العربية حول العالم.

وفي الحقيقة - حتى اليوم - مازالت تصلني العديد من الرسائل من قراء مقالاتي على موقع المنظمة من طلاب وزملاء من الباحثين والأكاديميين للسؤال على تفاصيل أكثر أو مراجع مكملة للموضوعات المثارة على موقع المنظمة، ولكن أكثر ما جعلني أشعر بالدور الكبير لهذا الرافد المنير في مواقع الإنترنت، هو الاستعانة بمثل هذه المقالات كمصادر ومراجع في بعض الدراسات الأكاديمية المتخصصة، وهذا ما أثلج صدري وأشعري بمدى المسؤولية في التدقيق في كل ما ينشر، ومحاولة توفير المصادر المناسبة للقارئ المتخصص لتعظيم الاستفادة من الموضوعات الحديثة المثارة على موقع المنظمة.

وفي المقابل فإن أكثر ما أزعجني بشكل كبير في هذا التجربة هو كم التعليقات غير المناسبة والتي وصلت للإساءة لشخصي، والتشكيك في مصداقيتي، وخلفيتي العلمية فقط لأنني كتبت في بعض الموضوعات العلمية الحديثة التي صدمت المؤلف لدى القاري العربي، ومع ذلك فلم أنزل بمستواي لهذا التدني في لغة الخطاب، وحاولت استكمال رسالتي بالرد بشكل علمي ومحترم، ووضع روابط ترد على التشكيك وتوضح الحقائق العلمية بشكل لا يقبل الجدل، وعلى كل حال لقد استفدت كثيرا من هذه التجربة، على

الرغم من أنها أثرت كثيراً على جهودي في مجال نشر الثقافة العلمية، مما دفعني للتوقف لفترة ليست بالقصيرة عن الكتابة في المجالات الحديثة المثيرة للجدل.

في الحقيقة أشرف بانتمائي لهذا الكيان المتميز، وهذا الصرح الشامخ، وأتمنى له وللقائمين عليه دوام النجاح والتوفيق بإذن الله، وأتمنى أن يرسخ إسهامه في إذكاء روح المنافسة والكتابة في المجالات العلمية ليكون - كالعادة - نافذة مضيئة تطل على الجديد في مجالات العلوم والتكنولوجيا، ومنهلاً لقراء العربية في مجالات العلوم والبحوث، وأن تقوم المنظمة بتجميع الإعلاميين والعلميين العرب تحت مظلتها، والاستفادة من خبراتهم الطويلة، وتوفير مقابل مجزي للكتاب المستقلين، وبصفة خاصة للكتاب المتميزين منهم، لتعظيم الاستفادة من خبراتهم، والوصول بالثقافة العلمية لمستوى جديد، وإثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت بأحدث ما يدور حول العالم في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

كما أدعوا الجهات المانحة والكيانات العربية والإسلامية المشهود لها بدعم المشاريع الاستثنائية التي تفيد جميع قراء العربية للاستفادة من الخبرات المتراكمة والتخطيط الجيد والنجاح الساحق للمنظمة في هذا المجال، والجهود التي قد تكون فردية لسعادة رئيسة المنظمة، واستثمار هذا النجاح الكبير في تمويل المنظمة وتوسيع قاعدة مساهمتها في جميع المجالات، لأنها نموذج مثالي يحتذى به، ويستحق كل الدعم والتقدير.

أتمنى للمنظمة الغراء الاستمرار في رسالتها النبيلة لتعزيز أخلاقيات البحث العلمي، وتكريس تقاليده الأكاديمية وزيادة فاعليته وتشجيع الإبداع والابتكار والارتقاء بالمستوى العلمي في المجتمع العربي. كما أتمنى أن تواصل رؤيتها الثاقبة لإيجاد مجتمع علمي عربي مكون تكويناً جيداً يؤهله لحل المشاكل والأزمات ولعب دورٍ في تحقيق نهضة علمية، ومرتبطة بجذوره وثقافته العربية الإسلامية.

وفي النهاية، أسأل الله أن يبارك في عملكم، وأن يجزيكم عنا خير الجزاء، وأن تكون هناك انطلاقة جديدة للمنظمة، وأن تزيد مشروعاتها المتميزة في خدمة المواطن والقاري العربي، مع أطيب التمنيات بالتوفيق، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

عيد ميلاد سعيد وعمر مديد لمنظمة المجتمع العلمي العربي



د. محرز الزبيبي

مدير مركز دراسات الفضاء للمحيط الحيوي - فرنسا

أنا محرز الزبيبي، عالم أبحاث متخصص في الاستشعار عن بعد ومدير مركز دراسات الفضاء للمحيط الحيوي (فرنسا).

بدأ علاقتي مع "منظمة المجتمع العلمي العربي" منذ ست سنوات، لقد كان من دواعي سروري وشرف لي أن طلب مني الانضمام إلى فريق مستشاري المنظمة.

الهدف الأول الذي لمسني بقوة هو بالتأكيد نشر الثقافة العلمية في العالم العربي. هذا الهدف ضروري للانتقال من كونك مستهلكًا بسيطًا للتكنولوجيا إلى فاعل في عالم المعرفة. من الواضح أن نشر الثقافة العلمية يؤثر على العلماء أنفسهم ولكن أيضًا على عامة الناس الذين يطالبون بشدة بهذه المعلومات التي يمكن أن يكون لها مساهمة كبيرة في رؤيتهم للعالم.

يجب أن تكون هذه الثقافة العلمية مكونًا أساسيًا في مجتمعاتنا، فمن الضروري أن يشبّع أطفالنا بثقافة المعرفة هذه لأسباب مختلفة: والسبب الأول هو تنمية فضولهم وهو عنصر رئيسي لإبداعهم، والثاني هو تطوير الشعور بالفخر بالإنجازات العلمية التي اقترحتها دولهم.

في هذا السياق، كانت "منظمة المجتمع العلمي العربي" مثالاً بارزاً على مدى السنوات العشر الماضية، في عالمنا العربي، والذي لا يزال غير متوافق تمامًا مع هذه القضية. كما كانت "منظمة المجتمع العلمي العربي" نشطة للغاية في دعم العلماء في العديد من الدول العربية. ويعتبر إطلاق «المجلة العربية للبحث العلمي» فرصة لإطلاق أولى بذور مجلة علمية ذات أثر علمي عالٍ.

أخيرًا، ألاحظ رؤية عملية استثنائية لمنظمة المجتمع العلمي العربي تهدف إلى المضي قدمًا في الإجراءات والبرامج الملموسة التي تلبّي احتياجات السكان. هذا المنطق ضروري لبناء اقتصاد المعرفة الذي لا يزال

ضعيفاً في مجتمعاتنا. وتعد الأنشطة العلمية التي تم تطويرها في مختلف المجالات (الهندسة الزراعية، المناخ، الهيدرولوجيا، الطاقة، الذكاء الاصطناعي، إلخ.) ضرورة للاستجابة للتحديات الرئيسية التي تنتظرنا، كتلك المتعلقة بالمناخ والتغيرات البشرية.

"منظمة المجتمع العلمي العربي" واعية جداً لهذه المهمة، وإنها تحمل هذا الأمل حيث تمكننا من تحويل نشاط علمي يزداد ثراءً في جميع أنحاء العالم العربي إلى ثروة اقتصادية واجتماعية.

"منظمة المجتمع العلمي العربي" قبل كل شيء، هي عالمة عظيمة، الدكتورة موزة الربان، نجحت بدناميتها الاستثنائية، ورؤيتها الإستراتيجية لتحقيق أشياء ممتازة للعالم العربي من خلال هذه البذرة التي تنمو في عالم المعرفة والعلم.

عيد ميلاد سعيد وعمر مديد لمنظمة المجتمع العلمي العربي.

المنظمة كما رأيتها ..



أ.د. رائد محمد سليمان

عالم فيزياء فلكية – جامعة هارفرد – الولايات المتحدة

تقوم منظمة المجتمع العلمي العربي بجهود جبّارة لخدمة العلم ونشره في العالم العربي. شخصياً، أعتبر هذه المنظمة المرموقة شعلة مضيئة تنير درب العالم العربي في ميدان العلوم، وتعمل بطريقة ناجحة لسد فراغ هائل.

تعمل المنظمة على إثراء المكتبة العلمية العربية بنشر كتب ودراسات علمية قيّمة، وتعتبر رائدة في هذا المجال، فهي أول من قام بنشر مجلة علمية عربية محكمة، "المجلة العربية للبحث العلمي".

ومما يميز المنظمة، أن انجازاتها لا تقتصر فقط على الدراسات النظرية والكتب، بل تشمل كذلك المشاريع الميدانية التي تساهم بشكل ملموس في بناء البنية التحتية لمجتمع علمي عربي ناجح ذو طابع منتج، لا يكتفي فقط بالاستهلاك.

وأرى في مستقبل المنظمة اهتمام بتطوير المناهج الدراسية والتعليم الأساسي لبناء جيل عربي قادر على استخدام العقل والتفكير بدلاً من النظام الحالي المبني على التلقين.

منظمة المجتمع العلمي العربي بعد عشر سنوات على تأسيسها

سر نجاحها: المصداقية، الجودة والشفافية



أ.د. الهادي بنمنصور
أستاذ تعليم عال - جامعة المنستير - تونس

عشر سنوات مضت على تكوين منظمة المجتمع العلمي العربي، مؤسسة علمية غير ربحية وغير سياسية همها الوحيد إنشاء شبكة ترابط بين العلماء العرب في مختلف الميادين ومد جسور التواصل بينهم وكذلك المساعدة على زيادة إنتاج ونشر الفكر والمعرفة في العالم العربي وإنشاء مشاريع لصالح المجتمع العلمي لما فيه صالح الأمة العربية وذلك في مختلف الميادين.

فهل نجحت المنظمة في أهدافها؟

لقد رسمت المنظمة منذ تأسيسها أهدافاً واضحة المعالم تقوم على منهجية جيدة التنظيم وعلى قيم مشتركة ذات مصداقية تجتمع فيها الجودة والشفافية. تقوم بإدارتها باحثة وعالمة عربية، رمز للمرأة العربية الناجحة، القوة والقادرة على التغيير عبر إيمانها الراسخ بالاستثمار في العقل العربي بصفته الثروة الأهم والأعلى والمفتاح لتطوير المجتمعات ونهضتها.

عشر سنوات من العطاء والبذل والجهد لخلق مجتمع علمي عربي رفيع المستوى يكون قادراً على التعامل مع العلم والاستفادة منه، عسى أن يمهد هذا في المستقبل لنهضة عربية بكافة المجالات.

أعادت المنظمة للغة العربية بريقها في منشوراتها عبر صفحة المنظمة حيث قامت بنشر أنواعاً متعددة من الدراسات والاحصائيات، التي قد لا يوجد لها مثل على الساحة العربية ويمكن لأي متصفح لموقع المنظمة أن يرى كم هي المساهمة العظيمة لها في إثراء محتوى علمي رصين من خلال نشر مئات المقالات المترجمة أو المستحدثة. كما قامت المنظمة بإحداث مجلة علمية مرموقة "المجلة العربية للبحث العلمي" والتي نشرت مؤخراً عددها الثاني وقد كانت فرصة لإطلاق أولى بذور النشر العلمي بلغة

الضاد ولاقت اهتماما كبيرا من لدن الباحثين في أصقاع الوطن العربي المشغوفين برجوع اللغة العربية لعصرها الذهبي كونها لغة علم ومعرفة. وختمت العشرية الأولى لتوقع المنظمة نجاحها عبر إحداث جائزة والتي خصصت لأفضل مشروع عربي في مجال البيئة والتي عرفت نجاحا منقطع النظير في نسختها الأولى.

عرفت المنظمة بدعمها وتبنيها للعديد من المشاريع العلمية التنموية في بعض البلدان العربية كمشروع تطوير البنية التحتية لتحسين الإنترنت بجامعة حضرموت و [مشروع تأسيس جمعية حضرموت العلمية الزراعية](#) ومشروع اليمن وإنشائها لوحدة الدراسات والبحوث العلمية. وتتعدد المشاريع وتختلف الطرق ويبقى الهدف واحدا، العلم والعلماء من أجل حل مشاكل الوطن العربي. للمنظمة رؤية علمية ثورية تزامن انبعاثها مع ثورة الربيع العربي، فلا تقدم ولا رقي إلا بإيلاء العلم والعلماء المكانة التي يستحقونها.

ولقد كان لي شرف المشاركة في أعمال المنظمة كمستشار، وكعضو لجنة تحرير المجلة العربية للبحث العلمي، وكرئيس لجنة التحكيم للجائزة وكناشر للعديد من المقالات على صفحة المنظمة وفي المجلة العلمية وإني لأؤمن الدور الريادي والمجهود الكبير الذي تقوم به رئيسة المنظمة الدكتورة موزة الربان التي استطاعت تحقيق مشروع المنظمة النهضوي، وصولاً إلى تكوين نواة المجتمع العلمي العربي المنشود.

رسالتي إلى المنظمة في الذكرى العاشرة لتأسيسها

الصغير محمد الغربي
صحفي علمي - تونس



وهي تطوي عقدها الأول، تقف اليوم منظمة المجتمع العربي كشجرة طيبة الثمار أصلها ثابت وظلها الوارف يمتد أكثر فأكثر مع بداية كل فصل، في الوقت الذي تضرب جذورها في العمق المجتمعي والحضاري عبر جملة من الأهداف التي تسعى إلى خلق مجتمع علمي عربي مؤهل يكون قادرا على المساهمة في تحقيق نهضة علمية، ومرتبطة في نفس الوقت بجذوره وثقافته العربية الإسلامية.

وهي تسعى إلى تجسيد هذه الرؤية، ساهمت المنظمة على سبيل المثال، في إزالة الكثير من الحواجز القُطرية التي تفصل الباحثين العرب وأسهمت في التعريف بهم وببحوثهم العلمية لدى هذا المجتمع العلمي الناشئ ولدى العموم، وسلطت الضوء على العقول العربية المهاجرة المتألقة في مجالات تخصصها، وأتاحت لثلة من الباحثين والكتاب العلميين المجال للمساهمة في إشعاع هذا المجتمع عبر كتابة محتوى علمي مبسط حول الشأن العلمي والجهد البحثي العربي وغيرها في المنطقة. وأنجزت المنظمة ممثلة في رئيسها الدكتورة موزة بنت محمد الربان الكثير من الدراسات الفريدة حول جهود البحث العلمي في مختلف الدول العربية وفي المنطقة ككل. وهي دراسات غير متوفرة حتى لدى هياكل الإشراف في الكثير من البلدان العربية.

وتولت المنظمة ضمن هذه الرؤية إنجاز جملة من المشاريع للمساهمة في حل العديد من المشاكل البيئية والغذائية والتقنية. مثل مشروع تطوير البنية التحتية لتحسين الإنترنت بجامعة حضرموت ومشروع مركز التصدي وإدارة الكوارث في اليمن.

ومثل تأسيس "المجلة العربية للبحث العلمي"، المجلة العلمية محكمة والتي تصدر باللغة العربية، وبعث جائزة منظمة المجتمع العلمي العربي لعام 2020، لبنات جديدة في عملية البناء المستمر لهذا المجتمع العلمي العربي المنشود.

واليوم وأنا أتأمل كل هذه الإنجازات وغيرها التي لم أذكرها، أشعر بفخر الإنتماء لهذه المنظمة الفتية التي كان لي شرف الانتماء لأسرتها قبل حوالي ست سنوات كمحرر علمي والمساهمة في نشر الثقافة العلمية لدى الجمهور العربي الواسع والتعريف بالبحوث العلمية العربية والتراث العلمي العربي والإسلامي على موقعها. وهو ما أتاح لي مواكبة نمو هذه الشجرة عن كثب وكيف تتحول الأهداف إلى مشاريع ومبادرات وإنجازات.

شكرا لمن بذر هذه الشجرة الطيبة وسهر على رعايتها الدكتورة موزة بنت محمد الربان وأجدد تهاني لها ولكل مؤسسي المنظمة ومستشاريها والعاملين بها والمتعاملين معها، مع تمنياتي لمزيد التألق والنجاح والتوفيق.

نحو إعلام علمي في خدمة المجتمع العربي

عبد الحكيم محمود
صحفي علمي - الجمهورية اليمنية



لا يمكننا أن ننكر الجهود التي تبذلها بعض وسائل الإعلام العربية وخاصة الصحافة المطبوعة والإلكترونية في نشر الثقافة العلمية وتقديم خدمة إعلامية علمية، لاسيما وأن العلم قد شهد في العقود الأخيرة من القرن الماضي ومطلع القرن الحالي قفزات وتحولات كبيرة في مختلف المجالات، هذا بالإضافة إلى التدفق المعلوماتي والمعرفي بفضل ثورة الانترنت ووسائل الاتصال والتي كان ينبغي لها أن تستغل استغلال جيد في مجال الخدمة الإعلامية في مجال العلوم والبحث العلمي وفي نشر الثقافة العلمية.

لكن وبالمقابل لا يمكننا أن ننكر وبغض النظر عن تلك الإخفاقات التي مُنيت بها الصحافة العلمية العربية، خاصة وأنها اعتمدت في مقالاتها وتقاريرها الإخبارية على الترجمة من المصادر الأجنبية من المجلات العلمية والبحثية المرموقة، وهنا كانت أخفاقاتها في الجوانب الاحترافية والمهنية وافتقار كُتّاب العلوم للمهارات، واعتقادهم أن إتقانهم اللغة الأجنبية يكفي في الكتابة ونقل المعارف من المصادر الأجنبية، ولم يدرك الكثير منهم أن لكل علم من العلوم الطبيعية والإنسانية والسياسية والاقتصادية لغتها وقاموسها المرتبط بالاصطلاحات والمفاهيم الأساسية، وهنا يبرز متطلب مهم يجب أن يكون متوفر لدى الصحفي والكاتب العلمي وهو الأساس المعرفي العلمي. وقد أدّى الاعتماد غير المتخصص على المصادر العلمية فقط إلى مشكلة في تبسيط العلوم وتوصيل المادة العلمية للجمهور من قبل المختصين العلميين.

من جهة أخرى، برزت مشكلة في هذا المضمار تتعلق بكتابة المادة العلمية من قبل الأكاديميين والمتخصصين في مجالات العلوم وهي مشكلة الاحترافية والموهبة الصحفية في كتابة المادة العلمية وتوصيلها للجمهور بشكل مبسط وباحترافية مهنية في مجال الصحافة والإبداع النصي.

لقد أدى الاعتماد الكلي على المصادر العلمية الأجنبية من قبل الصحفيين وكتاب العلوم في الصحافة العربية إلى التجاهل وعدم التعامل مع الأبحاث والمنجزات العلمية العربية التي يقوم بها العلماء والباحثين العرب وكذا المؤسسات العلمية العربية أو تلك المؤسسات الاقتصادية والتنموية والخدمية والتي تعتمد على الإنجازات والابتكارات وفقاً للإنتاج العلمي والبحثي العربي للعلماء والباحثين العرب هو ابتعاد العلماء والمؤسسات العلمية العربية عن الصحفيين والكتاب العلميين العرب.

إن مشكلة الإخفاق التي عانت منه الصحافة العربية في ابتعادها عن واقع البحث العلمي العربي وإنجازاته ومؤسساته والاكتفاء والانبهار بما تحقّقه الغرب من إنجازات وابتكارات كان أيضاً بسبب بعد المؤسسات والمنظمات والهيئات العلمية العربية عن الصحافة العربية.

وبالتالي فإن الصحافة العلمية العربية كانت بحاجة لرعاية من قبل تلك المؤسسات العلمية العربية وقد حاولت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا أن تضم تحت مظلتها أول كيان للإعلاميين العلميين العرب وهي الرابطة العربية للإعلاميين العلميين في النصف الثاني من العام 2006 ولكن هذه التجربة تعثرت بعد حوالي ثلاثة أعوام من ولادتها.

من هنا وفي ظل غياب رعاية المؤسسات والمنظمات العلمية العربية للصحافة والإعلام العلمي العربي، نجد أن "منظمة المجتمع العلمي العربي" منذ انطلاق موقعها الإلكتروني في يناير 2011، لعبت دوراً مهماً في النهوض بواقع الصحافة العلمية العربية وفي سد تلك الفجوة التي كانت بين كتاب العلوم والصحفيين العلميين من ناحية والمؤسسات العلمية والبحثية العربية والعلماء العرب من الناحية الأخرى، وذلك باعتبار أن منظمة المجتمع العلمي العربي هي مشروع يهتم بالعلم وممارساته لجعله جزءاً أساسياً من ثقافة المجتمع العربي، إضافة إلى أن من أهدافها تعزيز المحتوى العلمي العربي على الإنترنت.

لذلك سعت منظمة المجتمع العلمي العربي، بكل ما أوتيت من إمكانيات، للمساهمة في خلق مجتمع علمي عربي رفيع المستوى يكون قادراً على التعامل مع العلم والاستفادة منه، وعسى أن يمهد هذا في المستقبل لنهضة عربية بكافة المجالات.

لقد عملت منظمة المجتمع العلمي العربي من خلال موقعها على نشر العديد من البحوث العربية وكذا تغطية البحوث والمنجزات العلمية للعلماء والباحثين العرب وكذا للمؤسسات العلمية العربية ومتابعة أنشطتها وفعاليتها حيث أن المحتوى العلمي العربي يكاد أن يشكل نسبة كبيرة إن لم يكن الغالبية العظمى مما تم نشره على موقع المنظمة.

وفي إطار متابعة المنجزات والأحداث العلمية العالمية فقد نهجت المنظمة أسلوب اختيار المواضيع العلمية التي تهتم المجتمع العربي وما يحقق فائدة لحياة المجتمع العربي التنموية والصحية والخدمية والاقتصادية وغيرها وفي حل المشكلات التي تعاني منها الحياة العربية في هذه المجالات، وأيضاً بما يحقق من فوائد خاصة للباحثين والمؤسسات العلمية العربية، وما يجعلها مواكبة للأحداث والتطورات والفعاليات العلمية العربية وكذا تفاعلها في تلك المناسبات الدولية والتي دائماً ما كانت تتركز على تلك المناسبات ذات العلاقة بالمجتمع العلمي العربي وخدمة المجتمعات العربية.

وفي مجال استقطاب الصحفيين والكتاب العلميين العرب فقد عملت المنظمة على استقطاب عدد من الصحفيين ممن يكتبون في هذا المجال وكذا أفسحت المجال لكثير من العلماء والباحثين العرب لنشر المواد العلمية المبسطة.

ومن ناحية أخرى فقد استفاد الكتاب والصحفيين العلميين العرب من نهج وتوجه المنظمة فساهموا أيضاً في إنتاج مواد إعلامية تثري المحتوى العلمي المعرفي العربي، بل وشكلت تلك المقالات التي يكتبها الصحفيون وكتاب العلوم والباحثين في موقع المنظمة مراجع للأبحاث والمقالات العلمية وبعض من رسائل الدراسات العليا.

وعلى صعيد تطوير مهارات كتاب العلوم وأيضاً رفع مستوى قدرات الكتابة العلمية لدى الباحث العربي ليضمن قبول ورقته العلمية ونشر نتائج بحوثه، نشرت المنظمة على موقعها عدد من المقالات والأبحاث للدكتورة موزة بنت محمد الريان رئيس المنظمة لتسهم في تطوير قدرات الإعلاميين والعلميين والباحثين

وخاصة الشباب منهم في صياغة ونشر مقالاتهم في الصحافة والمجلات العلمية والتخصصية لاسيما وأن المكتبة العربية تفتقر إلى تلك الكتب التي تنمي لدى الصحفيين والباحثين المهارات والقدرات في الكتابة العلمية وتبسيط العلوم.

بعض تعليقات أصدقاء المنظمة



د. عبدالرحمن شريدة | 20 يناير، 2021 11:29 ص

تهنئة بالذكرى العاشرة لتأسيس منظمة المجتمع العلمي العربي

اتقدم إلى السيدة الدكتورة موزة الريان وجميع السادة المستشارين والدكاترة وكل المساهمين على جهودكم المبذولة لتفعيل العمل العلمي العربي المشترك وبقاء هذه النافذة مفتوحة للتواصل بيننا وفقكم الله وسدد خطاكم على ما فيه الخير للجميع

[رد على التعليق](#)



طوبى عبداللطيف | 22 يناير، 2021 02:10 ص

1000 مبارك لكم

شكراً العالمية موزة الريان على هذا الموقع الفريد المتميز كل حرف كتب هنا في العشر سنوات له منا كل تقدير وعرفان كل شيء باللغة العربية ماذا نريد أكثر من ذلك؟

[رد على التعليق](#)



مشعل شاكر | 19 يناير, 2021 02:29 م

نسأل الله التوفيق والسداد

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفع بكم وجعله في ميزان حسناتكم أخوكم مشعل شاكر من العراق متخصص في الرياضيات أتمنى الحصول على عضوية المنظمة أنا أحد تلاميذ دكتور رشدي راشد

[رد على التعليق](#)



لعماره الربيع | 17 فبراير, 2021 01:55 ص

تحية وتعرف

بسم الله الذي علم الانسان مالم يعلم وكرم بالعقل على سائر المخلوقات ليزرع الامن في الكون بفضل مداركه العلمية ويجعل من العلم منارة للخير والحب والسلام بنشر مبادئ الفضيلة ومكارم الاخلاق فبارك الله فيكم وفي علمكم فهو صدقة جارية تنير دروبكم يوم لا ينفع مال ولا بنون جعله الله في صحيفتكم اجرا مضاعفا اخوكم الاستاذ لعماره الربيع من الجزائر

[رد على التعليق](#)



إيهاب صالح | 16 فبراير, 2021 07:02 م

لعلها كلمة حق

للأسف المحتوى العلمي العربي على شبكة الإنترنت محدود للغاية، و لعلها كلمة حق أن منظمة المجتمع العلمي العربي هي أول جهة رأيتها تسعى لنشر محتوى علمي و عملي بدون تنظير أو حشو. كل التوفيق

[رد على التعليق](#)

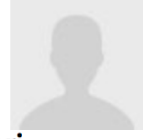


عمر شرميطي | 16 فبراير, 2021 01:18 م

كل التقدير والأحترام ومزيد من التآلق

نتمنى للمنظمة مزيدا من التآلق لتكون المعرفة القاطرة الأساسية للتقدم والتنمية بالوطن العربي. شكري وتقديري لكافة فريق المنظمة ومع خالص إحتراماتي وتقديري . د. عمر شرميطي. تونس

[رد على التعليق](#)



12 فبراير, 2021 03:39 ص | Adeeb almaamari

منظمتنا فخرنا

إن خير من استأجرت القوي الأمين"، وأنتم خير من تكلف العمل وحمل أمانه نشر العلم و أدى عمله بإتقان وتفان، فشكراً لكم على مجهوداتكم الجبارة، وتستحقون كل الشكروالتقدير، فإلى الأمام دائماً في سبيل مصلحة العمل العلم للأمة العربية وبلغتنا الأم بارك الله فيكم

[رد على التعليق](#)



10 فبراير, 2021 05:16 م | زهير بن جمعه الدوسري

10 سنوات من التفوق .. علمية الشغف عربية التطلع

موزة بنت محمد الربان مسيرة مشرفة على مدى 10 سنوات ما وصلت له المنظمة خلال هذه المسيرة لهو شيء يدعونا للفخر والفخر لي كعربي خليجي أن وراء هذا كله سعادة الدكتورة موزة الربان هذه الجهود العظيمة كلها من امرأة عظيمة تستحق كل التقدير والشكر

[رد على التعليق](#)



د. أبوبكر محمد الرطب | 20 فبراير، 2021 01:54 م

تحية فخر واعتزاز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. نتقدم لكم بكل الشكر والتقدير ونفتخر بكم وبهذا الصرح العلمي الذي هو منبع العلم والمعلومات جعله الله في ميزان حسناتكم ، كما نتقدم لكم بالتهنئة على هذه العشر سنوات الماضية والتي تخللت بالنجاح وبالتالى هي ليست ماضية وإنما باقية لأن ثمارها سوف تنير الحاضر والمستقبل ... تحياتي وشكري الموصول لكم ومزيد من التفوق والنجاح

[رد على التعليق](#)



الحسين بشوظ | 19 فبراير، 2021 01:31 ص

نقطة ضوء في واقع مظلم

منظمة المجتمع العلمي العربي؛ ليست مجرد مؤسسة علمية أكاديمية؛ إنها استجابة ملحة وعاجلة لضرورة عصر قوامه الأساس؛ العلم والمعرفة والبحث العلمي. استجابة؛ ثراعي أهم مقومات الثقافة والهوية والأصالة العربية؛ ألا وهي؛ اللغة العربية. حيث تعتمد المنظمة؛ اللغة العربية الفصيحة؛ المعبر الوحيد والأساسي عن إنتاجاتها ومنشوراتها من المواد والبحوث والدراسات. مزيدا من العطاء والتميز أرجوه لكم.

[رد على التعليق](#)



أحمد العجاتي | 02 فبراير، 2021 08:40 م

مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا

والله انه لأفضل عمل صالح على مدار 100 عام في الوطن العربي شكرا الأستاذة الدكتورة موزة الربان على هذا العطاء شكراً للفريق الكبير ولكل يد وراء هذه الهدية الحقيقية للوطن العربي بارك الله فيكم أتمنى أن أراكم وأقبل رؤوسكم احتراماً وتقديراً على كل هذه العطاءات أحمد العجاتي فريق ناسا بالعربي

[رد على التعليق](#)

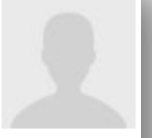


مشرقي | 30 يناير، 2021 02:36 ص

شكر وتقدير

أحر التهاني من قلبي وقلب جميع فريق جامعة الزقازيق الأكاديمي مبارك لكم هذا الصرح العلمي
الرائد

[رد على التعليق](#)

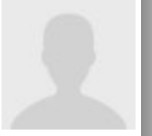


سليم | 29 يناير, 2021 11:55 ص

البحث في مجال الذكاء الاصطناعي في العالم العربي

تحية طيبة لكافة عائلة منظمة المجتمع العلمي العربي كل عام و الجميع بألف خير و أتمنى لكم مزيد التآلق و النجاح في سبيل دعم المعرفة والعلوم على المستوى العربي الرجاء البحث في مجال الذكاء الاصطناعي و مكانته على المستوى العربي

[رد على التعليق](#)

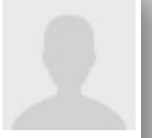


د. ايوب | 27 يناير, 2021 12:44 ص

كل عام ونحن جميعنا معكم

كل عام ونحن جميعنا معكم في هذا الحدث العظيم كل عام وانتم لنا ذخراً

[رد على التعليق](#)



د. خليل الخطيب | 26 يناير، 2021 09:29 م

مسيرة عقد من الإبداع والتميز

يطيب لي كباحث عربي متابع لأنشطة منظمة المجتمع العربي أن أقدم بخالص التهاني والتبريكات للمنظمة بقيادة أ.د/ موزة الربان ولكافة منتسبي المنظمة ومتابعيها بمناسبة مرور عقد من الزمن على تأسيسها، وبهذه المناسبة الجميلة يسعدني القول بأنها خلال فترة قصيرة استطاعت أن تنجز ما لم تنجزه مثيلاتها من المنظمات والمؤسسات والهيئات العربية، وبالعودة إلى أنشطة المنظمة نستطيع إستقراء الأسباب التي جعلتها تتميز عن غيرها، وتتمثل في توفر قيادة علمية جادة، ورؤية واضحة، وأهداف محددة ومنهجية علمية دقيقة لتسيير أعمال المنظمة، والتزام أخلاقي فريد، وفي ضوء ما تقدم؛ فإننا نؤكد على أن منظمة أرسكو قد أسهمت بشكل جيد في تنمية الثقافة العلمية وحثت المجتمع العلمي العربي على المضي قدماً نحو توطين العلوم والتقنية والاهتمام بالكتابة العربية وإخلاقيات البحث والنشر العلمي وتطوير القدرات والمهارات البحثية وشجعت على الإبداع والإبتكار على الدوام. كل الشكر وعظيم الاحترام للمنظمة ولقيادتها ولمنتسبيها ومتابعيها، مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق والنجاح ومن الله نستمد العون والتيسير.

رد على التعليق



كريم عبدالباري | 26 يناير, 2021 02:46 ص

من جد وجد

بكل تأكيد ارسكو هي أيقونة المجتمع العلمي العربي، فخر لدولة قطر وللخليج العربي وللوطن العربي وجود هذه الأيقونة يجب ان تخصص لها ميزانية حقيقة من جامعة الدول العربية التي لم ولن تفلح في التقارب السياسي العربي ولعلها تفعل ذلك بالتقارب العلمي. مبارك لكم الـ 10 سنوات ريادة ونجاح

[رد على التعليق](#)



سعاد حموده | 23 يناير, 2021 09:59 م

كل سنة وانت في قلوبنا أجمل

(كل سنة وانت في قلوبنا أجمل وتستحقى نملك كل يوم احتفال

[رد على التعليق](#)



قائد محمد مثنى | 22 يناير, 2021 05:48 م
مبارك

شكرا شكرا منظمة المجتمع العلمي العربي ابني احمد اكمل الرسالة معتمدا على هذه الدراسة
وجدها على تويتر دراسة يمنية لتقدير تراكيذ بعض المعادن الثقيلة في ألعاب الأطفال
البلاستيكية بارك الله فيكم
[رد على التعليق](#)



ENG.Hatem Naggar | 22 يناير, 2021 05:20 م
تهانينا

تهانينا الصادقة لكم عقبال ال50 سنة نجاح وازدهار لدي أمل كبير أنكم ستكونون سبباً في
إنقاذ المجتمع العلمي من الغرق
[رد على التعليق](#)



إيمان الجارحي | 22 يناير، 2021 01:51 ص

دعواتنا لكم بمواصلة الطريق رغم كل الظروف

أعجبتني كثيراً هذه العبارة الختامية في رسالة د. رشدي راشد دعواتنا الصادقة القلبية لكم ..
نحبكم كثيراً د. إيمان مستشفى الشارقة الجامعي

[رد على التعليق](#)



شكري كريم | 21 يناير، 2021 05:24 م

مبرووووك وعقبال ال ١٠ سنة :

مبرووووك وعقبال ال ١٠ سنة :

[رد على التعليق](#)



مجدي سويرس | 21 يناير، 2021 05:22 م

لكم من القلب صلاه

اللهم بارك في منظمتمكم العظيمة لما تقدمونه من محتوى عظيم . — شكرا لكم جميعاً

[رد على التعليق](#)



م. مجدي السبع | 21 يناير، 2021 03:52 ص

عيد سعيد منظمة المجتمع العلمي العربي

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفع بكم سيدتنا الفاضلة موزة الربان وجعلها في ميزان حسناتكم جميعاً ووفقنا وإياكم لنواصل حتى العام الـ 100 ❤️

[رد على التعليق](#)



د زيد مطيع | 20 يناير، 2021 08:47 م

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

الشكر موصول لك القائمين على هذه المنظمة ولكل المشاركين الذين كان لهم الدور البارز في نجاحها وخص بالذكر صاحب الفكره التي تشجع وتدعم هذه المنظمة العلمية والصرح العلمي العملاق الذي جمع بين افكار المجتمع العلمي والعربي تهانينا لهذه المنظمة وكل عام وهيا في تطور وابتكار جديد لما يخدم اهدافها

[رد على التعليق](#)



الأستاذة الدكتورة ثريا التجاني من الجامعة الجزائرية | 20 يناير، 2021 12:24 ص

قارب النجدة للعلم واللغة العربية

لقد اثلج فلوبنا ما رأيناه من بحوث علمية باللغة العربية، تعرضها المنظمة. هذا ما يشرفنا ويشجعنا على المزيد من البحث والكتابة بلغتنا المبدلة. وحين نتصفح التاريخ لا نجد دولة نجحت وتقدمت بلغة غيرها. ونرى أن احتقار البعض للغتهم جعلنا نعيش هذا التخلف. لذلك نرى أن تشجيع العمل باللغة العربية التي كانت من قبل لغة العلم. ونحن نقلل من شأن اللغات الأخرى. لكننا نراها رافدا تستعين به الهيئات لدعم اللغة العربية وليس لتغييبها.

[رد على التعليق](#)



محمود محمد | 19 يناير، 2021 11:35 م

تهنئة

دمتم للعلم منارة

[رد على التعليق](#)



19 يناير, 2021 10:54 م | Adeeb almaamari

منبر العلم

لمثل هذه الهمهم العاليه نقولها بكل معاني الفخر والاعتزاز أهني إداره المنظمه على هذا النجاح المستمر ممثلاً ب بالدكتور موزه الربان وكل طاقم المنظمه على هذا التميز غير المستغرب، مع دعواتي الصادقة بالعون والتوفيق والنجاح وتحقيق الطموحات فإن أينع الزرع فذاك بذركم وما هذه النجاحات إلا على دليل جهدكم الدائم وصبركم في تحقيق أهدافكم التي رسمتموها مع الهمه المستوحاة من إيمانكم في نشر العلم والتي تجلت وظهرت على مستوى الوطن العربي والخارجي وأصبحتكم نموذج يحتذى به في النجاح والتفوق وأصبح تاج العلم يزين رؤسنا بهذه المنصه التعليميه التي اعتمدت لغتنا الأم نقول لكم مبارك عليكم ومن تميز إلى تميز ومن نجاح إلى نجاح

[رد على التعليق](#)



19 يناير, 2021 09:44 م | محمد يوسف ساعي

الابداع طاقة متجددة

لا يتوقف المبدعون العلماء عند حواف العلم الواسعة بل يساهمون في حل مشكلات المجتمع العربي ويزرعون الأمل في عيون الجيل الجديد لمتابعة البحث العلمي الرصين لذلك نشكر كل من ساهم في تأسيس هذه المنظمة العلمية

[رد على التعليق](#)



محمود اسماعيل | 19 يناير, 2021 08:37 م

تهنئة

موفقون وام شاء الله من الله مكرمون ومجزيون

[رد على التعليق](#)



فرج خضر | 19 يناير, 2021 06:43 م

منارة للعلم سفنها العلماء زادها التقوى غايتها نشر الفضيلة

تهانينا القلبية لمنظمتكم سائلين المولى عز وجل أن يسطع نجمكم في سماء بلادنا دمتم

ودام سعيكم

[رد على التعليق](#)



موزا الفلاسي | 19 يناير, 2021 06:33 م

أعدتم ترتيب أوراق العلم في المنطقة

عقد من إدارة أزمة العلم في الوطن العربي عشر سنوات قدمتم لنا فيها كل مميز محتواكم وجودته علامة فارقة في عالم الإنترنت الفقير بجودة المعلومة وصدق مصدرها شكراً لكم من شغاف القلب نشكركم

[رد على التعليق](#)



ا.د.جوان أسماعيل بكر | 19 يناير, 2021 02:27 م

ابداع وتألّق دائم

بداية التقدم هو الإنجاز وبداية الإنجاز يصلك بالإبداع وبداية الإبداع يصلك بالتميز والانفراد تمنياتنا لكم بالأبداع والتميز

[رد على التعليق](#)



لمياء اسعد الجرموزي | 19 يناير, 2021 08:12 ص

تمنياتي لكم بدوام التوفيق والاستمرار

كل عام وانتي في اجمل حال يا اجمل منظمة احتضنتنا خلال تلك السنوات ، من وقت كنت بالجامعة الا ان اشتغلت. وكانت لي مرجع قوي في حياتي المهنية.

[رد على التعليق](#)



أمل المصري | 19 يناير, 2021 01:49 ص

الناجح يرفع ايده

النجاح يكون فقط لمن يستحق، تهانينا لكم النجاح والتفرد أتمنى عند الاحتفال بالعشرين عام أن يكون هناك تجمع كبير لنا لنحتفل سوياً

[رد على التعليق](#)



بروفيسور محمد مستيني | 18 يناير، 2021 08:39 م

مبارك منظمة المجتمع العلمي العربي

عندما وصلني خبر الاحتفال اصريت أن أكسر حيز الصمت بهذه الكلمات فأنا أتابعكم منذ سنوات واستفدت منكم الكثير وبمرور عشرة أعوام على تأسيسها أهنيكم بهذه المنظمة العربية، علمية التوجه التي تركز على الابداع والابتكار على أسس علمية، بدعم كامل للغة والهوية العربية والتي أتوقع لها أن تصبح عالمية قريباً بإذن، عقد من الازدهار والتقدم [OBJ:OBJ] والتميز في تلبية كل ما يحتاجه المجتمع العلمي تحت توجيهات ورعاية نجمة العلم دكتورة موزه الربان النجم المضيء في سماء الوطن العربي شكراً لنا سيدتي الفاضلة ودامت منظمة المجتمع العلمي العربي لنا ب.م.م جامعة فيلادلفيا

[رد على التعليق](#)



حسين علي | 18 يناير، 2021 06:59 م

كل عام وانتم للامام

١٠ سنوات من العطاء و ١٠ سنوات من حبكم لنا و١٠ سنوات من السعادة والامتنان لكم محبكم في الله وواحد من متابعينكم المخلصين حسن الحسن مدير مشاريع العلوم التراثية في المملكة المتحدة

[رد على التعليق](#)



ليلي طارق | 18 يناير, 2021 06:30 م

تهانينا الصّادقة

نبارك لسعادتكم دكتورة موزة الربان ولهذا الصرح العملاق على هذا الإنجاز أتمنى لكم المزيد من التقدم والنجاح فأنتم اهل للنجاح والإبدا أنا فخورة للغاية لكونك يا دكتورة امرأة عربية .. تهانينا الصّادقة لكم

[رد على التعليق](#)



الباقر احمد | 18 يناير, 2021 05:22 م

شكرا منظمنا

لكم من الشكر ما قيل ولكم من الامتنان ماوجب لايسعنا من الشكر كلمات تستوفي حقوكم طيلة الاعوام السابقة. قمتم بأعمال عظيمة في مجال العلم والذي تفتقر له البيئة العربية والمحيطه بنا من معلومات وابحاث وتواصل والكثير الكثير. واحمد الله رب العالمين انني رأيت مثل هذه المنظمة العربية الجذور قبل ان القى رب كريم اخوكم في الله ا.د الباقر الشمساني

[رد على التعليق](#)



سعد سكاكي | 18 يناير، 2021 04:48 م

أنتم ميناء للعلم

عندما تأتي للبحث عن موقع علمي يختص بمجالك فإنه يصعب عليك الوصول للمادة العلمية الأحدث والأكثر مصداقية وصحة والتي تفيدك أنتم بلا منازع الأفضل والأصدق والأكثر احترافية وجدية في تقديم العلوم للجميع اتابعكم منذ 2014 ويومياً لابد لي من زيارة أو زيارتين لهذا الموقع الرائع الفريد د. سعد بروكسل

[رد على التعليق](#)



السعيد الشافعي | 17 يناير، 2021 05:20 م

نافذة التقارب العلمي العربي

نجحت منظمة المجتمع العربي بريادة تعريب العلم وتقريبه للمهتمين في عالمنا العربي بريادة رائعة حيث انها جمعت العلماء العرب وابحاثهم الرائدة في اسرة العلم العربي ليستعيد امجاده في المستقبل كما كان في الماضي. وحيث يشعر الباحث العربي بانتمائه الي اسرته العربية العلميه العالميه هنا في منظمة المجتمع العلمي العربي تتقارب المعارف والافكار والمشاركة العلميه. نتوجه بالشكر والعرفان الي ادارة المنظمة في عيدها العاشر وجميع من شارك بالبحث او النقاش والي الامام دائماً.

[رد على التعليق](#)





في بداية يناير عام 2011 انطلق موقع منظمة
المجتمع العلمي العربي معلناً ولادة المنظمة، واليوم
يكون عمر المنظمة قد بلغ عشرة أعوام

